# الشرق

مستمرة في الصدور منذ 1926
السبت 5 أيلول 2026 / العدد 23044 16 صفحة / 100.000 ليرة

سلّموا
~~سليم عياش~~
وحبيب مرعي
وحسين العنيسي

وقّع مرسوم قانون العفو وسلام شكره
ص 2

لا تحوّلوا قانون العفو العام الى معركة طائفية
ص 6

100 مليون دولار لتفعيل دور الإسكان
ص 10

افتتح مركز العبودية الحدودي من الجانب اللبناني
ص 5

## عون يشكر الرئيس ترامب للمساعدة بالإفراج عن 5 أسرى
ص 2

## سقوط عصر المقاومة في تلة علي الطاهر!!!

كتب عوني الكعكي:

منذ زمن بعيد كنا نقول: إنّه لا يوجد في مغارة علي الطاهر أي مقاومة، وإنّ كل الإدعاءات كانت إدعاءات كاذبة وللتمويه فقط.

ما لفتني وما أثار تساؤلي: أين ادعاءات رئيس مجلس الشورى الإيراني محمد باقر قاليباف وقوله إنّه إذا تمّ الاعتداء على تلة علي الطاهر فإنّه سوف يقصف الجليل؟

تمّت عملية احتلال التلة من الخارج والداخل ولم يتحرّك الرئيس محمد باقر قاليباف... وهنا أتساءل: «أين ذهب التهديد؟». لا أعلم، وهذه عيّنة من الكذب الإيراني الذي يبدو أنّه ليس له إلاّ عملاً واحداً عنوانه الكذب. وهذه الكذبة الأولى.

أمّا الكذبة الثانية: فهي أنّه (أي قاليباف) على اتصال هاتفي دائم مع المقاتلين داخل تلة علي الطاهر.. هذه كذبة ثانية من العيار الثقيل.

أمام هذا الواقع الجديد تذكرت قول شهيد فلسطين السيّد حسن نصرالله حين قال بعد عملية «البيجر»: «إننا أصبحنا مكشوفين... وأصبحنا

التتمة على الصفحة 2

## التدهور الغامض بين طهران وواشنطن

بقلم عماد الدين أديب

طهران ترسل رسائل متناقضة ما بين التهديد والمرونة

تستمر الولايات المتحدة في سياسة الضغط الأقصى، سواء بالعمل العسكري أو العقوبات الاقتصادية.

نبرة التصعيد السياسي أيضاً تستمر على مستوى تصريحات كبار المسؤولين الأمريكيين بدءاً من الرئيس ونائبه إلى وزير الخزانة، مروراً بوزير الحرب، وصولاً إلى وزير الخارجية.

آخر التصريحات السياسية هي تلك الرسالة الخطرة التي صرح بها، أول من

التتمة على الصفحة 15

## الجولة الثّامنة: خطوات صغيرة على طريق الألف لغم

بقلم كلير شكر
«اساس ميديا»

لا يملك لبنان ترف رفض المفاوضات المباشرة مع إسرائيل طالما أنّ واشنطن حريصة على إبقاء هذا المسار حيّاً يرزق، كما لا يملك خصومه القدرة على تعطيله حتّى لو جهروا علناً باتّكالهم على خطّ إسلام آباد. التطوّرات الضخمة التي تشهدها المنطقة تجعل من الحدث اللبنانيّ على فظاعة الاعتداءات التي تمارسها إسرائيل يوميّاً، تفصيلاً بسيطاً لن يبدّل في المشهد ولن يؤثّر فيه.

بانتظار تحديد الموعد

التتمة على الصفحة 14

## إسرائيل: 15 جثة لعناصر من "الحزب" في أنفاق علي الطاهر

أفادت صحيفة "معاريف" نقلاً عن مصدر عسكري إسرائيلي العثور على 15 جثة داخل أنفاق في تلة "علي الطاهر".

## أميركا وأوروبا نحو قرار من «الذرية» يتهم إيران بخرق التزاماتها
ص 13

## البطريرك ميناسيان كرّم الصحافة اللبنانية

## ماذا تبني السّعوديّة في الإقليم؟

بقلم د.سمير صالحة
«اساس ميديا»

لم تبدأ اتّفاقية مكّة الثلاثيّة يوم توقيعها، ولن تتوقّف حدود قيمتها عند بنودها. هناك إجماع على أنّها انطلاقة لمسار جديد في الأمن والشراكة والردع. لكنّ السؤال الأهمّ ليس ما الذي تبحث عنه السعوديّة في المنطقة، بل ماذا تبني في الإقليم بشراكة تركيّة ـ باكستانيّة، وما الذي تريد تغييره؟

ما جرى في مكّة في السابع من آب 2026 كان محطّة في مسار ثلاثيّ أوسع، تتحرّك فيه المنطقة نحو ترتيبات أكثر قدرة على التعامل مع

التتمة على الصفحة 14

## قانون التقاعد ومنظومة الحماية الاجتماعية المستدامة

المحامي أسامة العرب

ليس من المبالغة القول إن قانون التقاعد والحماية الاجتماعية يشكّل أحد أكثر التحولات التشريعية أهمية في تاريخ الحماية الاجتماعية في لبنان. فالقانون رقم 2023/319، الذي عدّل بعض أحكام قانون الضمان الاجتماعي وأنشأ نظاماً للتقاعد والحماية الاجتماعية، لا يقتصر في جوهره على استبدال تعويض نهاية الخدمة بمعاش دوري، بل ينقل فلسفة الحماية الاجتماعية من منطق التسوية المالية عند انتهاء العمل إلى منطق تأمين دخل مستدام يحمي الإنسان في مرحلة ما بعد النشاط المهني.

غير أن قيمة هذا التحول لا تُقاس

التتمة على الصفحة 15

## سقوط عصر المقاومة في تلة علي الطاهر!!!

ضعفاء أمام العدو الإسرائيلي...»، فبدل أن تنكفئ المقاومة وتعيد بناء استراتيجية جديدة لها، لا زالت تصرّح وتقول: إنها قامت بمساندة أهالي غزة، وفي مرّة ثانية قامت انتقاماً لقتل المرشد الأعلى للجمهورية الإسلامية علي خامنئي.

يا جماعة الخير.. ألم تعلموا أنّ سوريا الأسد سقطت، وأنّ الإمدادات العسكرية التي كانت تأتي إليكم من أسلحة ومقاتلين وأموال لم تعد موجودة؟

وليست سوريا فقط هي التي سقطت وعلى رأسها الرئيس الهارب بشار الأسد الذي لا نعرف إلاّ القليل عن طريقة هروبه بواسطة طائرات روسية نقلته مع أفراد عائلته وبعض المقرّبين الى موسكو.

كذلك، فإنّ المقاتلين من الحرس الثوري والقوات العسكرية الإيرانية هربوا بمساعدة الجيش الروسي الموجود في قاعدة حميميم وقاعدة طرطوس..

هذا يعني بكل وضوح أنّ الصورة تختلف اليوم كثيراً عن ذي قبل، خصوصاً بعد حربين قام بهما الأميركيين على إيران وسقوط المرشد الأعلى للجمهورية علي خامنئي قتيلاً منذ البداية ومعه كامل فريقه من الصف الأول الذين كانوا يحكمون إيران.. وتُركت القيادة لمن بقي على قيد الحياة.

اليوم إيران بحاجة الى من يساعدها. لذلك فإنّ الاعتماد على مساعدات إيرانية بات حلماً لن يتحقق.

الحل الوحيد أنّه لا يوجد أمام الجميع إلاّ تنفيذ النصائح الأميركية.. لأنّ الرئيس ترامب هو الرئيس الوحيد الذي يستطيع أن يُجبر إسرائيل على السلام.. لكنه قالها بكل صراحة: «علينا أن ننتهي من قصة السلاح».

من ناحية ثانية، بالله عليكم.. إذا كانت إيران لا تستطيع أن تفعل شيئاً وعاجزة عن حماية قادتها... فعلى مَن تعتمدون أنتم؟

اذهبوا وسلّموا السلاح إنقاذاً لأرواح أهلكم، ورحمة بالعباد والبلاد. استغلوا فرصة تاريخية، بوجود رئيس أميركي يحب لبنان واللبنانيين، ويريد أن يساعدنا بكل صدق.

وأخيراً أسأل: من أجبر إسرائيل على إطلاق سراح خمسة أسرى قبل يومين؟ أليس هو دونالد ترامب؟

عوني الكعكي
aounikaaki@elshark.com

# يوم الحرية: سجناء إلى خارج القضبان وأسرى إلى لبنان عون وقع قانون العفو وسلام شكره وأوعز بنشره فوراً

الصليب الأحمر ينقل المحررين

لم يكن الامس عادياً في لبنان. ففي وقت فتحت أبواب السجون الاسرائيلية أمام أسرى لبنانيين، كان الجنوب يشهد محاولة إسرائيلية لتثبيت وقائع ميدانية جديدة في تلال علي الطاهر. وبين مشهد العائدين إلى الحرية ومشهد الدخان المتصاعد من البلدات الجنوبية، بدا لبنان وكأنه يقف على عتبة مرحلة جديدة، لكن ملامحها لم تتضح بعد. خطوة الافراج حملت بُعداً سياسياً يتجاوز عملية التبادل نفسها، بعدما جاءت ثمرة وساطة أميركية بين بيروت وتل أبيب، أعقبت محادثات روما مطلع آب الماضي.

وفي الداخل، حمل اليوم انفراجاً من نوع آخر. فقد وقّع رئيس الجمهورية جوزاف عون قانون العفو العام بعد مسار طويل من الأخذ والرد، فيما أعطى رئيس الحكومة نواف سلام توجيهاته لنشر القانون في عدد خاص من الجريدة الرسمية.

لكن الصورة الأخرى بقيت في الجنوب. فبينما كانت بيروت تحتفي بتحرير الأسرى، اكدت إسرائيل التي اعلنت رسمياً السيطرة على تلال علي الطاهر أنها لن تنسحب من المنطقة الأمنية قبل نزع سلاح حزب الله الذي لم يقر بالرواية الاسرائيلية حتى الساعة.

### تحرير محتجزين

بعد تحرير المواطن مالك غازي اول امس استكملت اليوم عملية تحرير اسرى لبنانيين لدى اسرائيل، فتسلّم الصليب الأحمر الدولي من الجيش الإسرائيلي صباحاً الأسرى اللبنانيين الأربعة، واتجهت القافلة بعدها إلى منطقة المنصوري جنوب صور، حيث تسلّمهم الجيش اللبناني، وهم موجودون حالياً في ثكنة بنوا في صور. وفي هذا الإطار، أعرب رئيس الجمهورية العماد جوزاف عون عن شكره لكل المساعي والجهود التي بذلت، لا سيما من جانب الولايات المتحدة الاميركية بقيادة رئيسها دونالد ترامب، والجهات الدولية، وفي مقدمها الصليب الأحمر الدولي، والتي أدت اليوم الى تحرير الدفعة الأولى من المحتجزين اللبنانيين من قبل الحكومة الإسرائيلية. وقال: "إن هذه الخطوة الاولى تجدد التأكيد على جدوى الموقف اللبناني الصلب، بكل مكوناته، كما على ضرورة استكمال الخطوات المطلوبة، والتي نص عليها إطار العمل الثلاثي، وصولاً إلى استعادة السيادة اللبنانية الكاملة، غير منتقصة شبراً من ارضنا، ولا ناقصة انساناً من شعبنا".

### وساطة اميركية

وكانت السفارة الأميركية في بيروت أعلنت ليل امس أن وساطة تقودها الولايات المتحدة بين الحكومة اللبنانية والإسرائيلية أسفرت عن خطوات أولية تشمل إفراج إسرائيل عن معتقلين ومساعدة لبنان في استعادة رفات مفقودة، وذلك عقب محادثات ثنائية مباشرة استضافتها العاصمة الإيطالية روما في شهر آب الماضي.

### توقيع القانون

من جهة ثانية، وبعد مسار طويل وأخذ ورد، وقع رئيس الجمهورية جوزاف عون قانون العفو العام. وعلى الأثر، اتصل رئيس مجلس الوزراء نواف سلام برئيس الجمهورية، مقدّرا توقيعه على قانون العفو الذي انتظره اللبنانيون طويلا. وفي السياق، أعطى الرئيس سلام توجيهاته إلى الدوائر المختصة في رئاسة مجلس الوزراء لنشر القانون امس في عدد خاص من الجريدة الرسمية. واثر الاعلان عن التوقيع ، علت صيحات التهليل فرحاً في سجن رومية المركزي.

### شكر اميركا

واستقبل عون، بعد ظهر اليوم، في قصر بعبدا، سفير الولايات المتحدة الأميركية في لبنان ميشال عيسى وأعضاء من لجنتي الشؤون الخارجية والقوات المسلحة في الكونغرس الأميركي.

وتم، خلال اللقاء، عرض الأوضاع الراهنة والتطورات الأخيرة، لا سيما تحرير دفعة من المحتجزين اللبنانيين في السجون الإسرائيلية، إضافة إلى التحضيرات الجارية لانعقاد الجولة المقبلة من المفاوضات اللبنانية – الأميركية – الإسرائيلية.

وشكر الرئيس عون لـ"السفير عيسى الجهود التي بذلها من أجل تحرير عدد من المحتجزين اللبنانيين في إسرائيل"، مؤكدا "ضرورة السعي لتحرير ما تبقى منهم، وذلك وفقاً لما تم الاتفاق عليه خلال المفاوضات الثلاثية ومتابعة لمسار اتفاق الإطار".

وتناول البحث أيضا المساعدات التي تقدمها الولايات المتحدة الأميركية للجيش اللبناني والاعتمادات المخصصة لذلك في الكونغرس الاميركي.

### نهاية مرحلة

في المجال العسكري الامني، وبعيد الاعلان الرسمي الاسرائيلي عن السيطرة على تلال علي الطاهر، قال وزير الدفاع الإسرائيلي يسرائيل كاتس إن الجيش الإسرائيلي "لن ينسحب من المنطقة الأمنية في جنوب لبنان حتى يتم نزع سلاح حزب الله"، مؤكداً استمرار العمليات العسكرية الإسرائيلية في المنطقة. وأضاف كاتس أن الجيش يستعد لفرض "السيطرة الكاملة" على تلال علي الطاهر، ومنع حزب الله من إعادة التمركز فيها، معتبراً أن المرتفعات كانت بمثابة "مركز قيادة" لشن هجمات على القوات الإسرائيلية ومنطقة الجليل. وأشار إلى أن إسرائيل فرضت تعتيماً على تفاصيل عملية "علي الطاهر" بهدف حماية الجنود الإسرائيليين، لافتاً إلى أن احتلال المرتفعات يشكّل، وفق تعبيره، نهاية مرحلة "ترسيخ السيطرة على المنطقة الأمنية" في جنوب لبنان. كما أعلن كاتس أن الجيش الإسرائيلي سيواصل عملياته بهدف "تحييد كامل الأنفاق" في جنوب لبنان، ومنع حزب الله من إعادة بناء قدراته وتموضعه في المنطقة.

### ضبابية السيطرة

الا ان حزب الله لا زال ينكر الواقع. فقد أكد عضو كتلة "الوفاء للمقاومة" النائب إيهاب حمادة، انه "لا يزال هناك ضبابية حول واقع سيطرة اسرائيل على تلة "علي الطاهر". وفي مداخلة عبر إذاعة "سبوتنيك"، قال حمادة "كيف يمكن للعدو الإسرائيلي أن يدعي السيطرة على تلة علي الطاهر وهو لا يزال يقوم بقصفها والإغارة عليها بشكل متواصل، علما أنه يسيطر عليها من الجو او من خلال الإحاطة بها من الجهات كافة جغرافيا، وذلك من دون ان تتمكن قواته من الدخول الى المنشأة او السيطرة الميدانية عليها". وأضاف "إسرائيل لم تنشر صورا تؤكد استيلاءها على "علي الطاهر" او الأسلحة اللوجستية التي تحدثت عنها، في ظل ادعائها أيضا عن قتل اعداد كبيرة من المقاتلين وفرار آخرين، وكيف لذلك ان يحدث وهي تقوم بإطباق محكم في الجو او على الأرض؟".

## وزير الاشغال في بعبدا

استقبل رئيس الجمهورية العماد جوزاف عون وزير الأشغال العامة والنقل فايز رسامني وعرض معه المشاريع المتعلقة بتوسيع مرفأ بيروت وتطويره.

# بري إستقبل المدعي العام التمييزي ومجلسي إدارة الضمان والجنوب

لقاء بري والحاج

استقبل رئيس مجلس النواب نبيه بري في مقر الرئاسة الثانية في عين التينة مدعي عام التمييز القاضي أحمد رامي الحاج، حيث تناول اللقاء الأوضاع العامة لا سيما القضائية منها. كما استقبل الرئيس بري رئيس مجلس إدارة الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي بشارة الاسمر واعضاء مجلس الادارة الجديد للصندوق، في زيارة بروتوكولية بعد تسلمهم مهامهم الجديدة، الزيارة كانت ايضا مناسبة قدم فيها الوفد عرضاً لبرنامج عمله في المرحلة الراهنة.وبعد اللقاء تحدث الاسمر قائلا: تشرفنا اليوم بمقابلة دولة الرئيس نبيه بري ووضعناه بأجواء الانطلاقة الجديدة لمجلس إدارة الضمان، وطلبنا دعمه في المشاريع التي تعد اليوم في الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي، والتي هي خارطة طريق لمجلس الإدارة، وأهمها زيادة التقديمات (طبابة واستشفاء)، وضع قانون تعويضات نهاية الخدمة موضع التنفيذ، يعني الانتقال من التعويض إلى التقاعد، وهذا شيء أساسي من المفترض أن يوضع موضع التنفيذ، ونحن في هذا الاطار بتعاون تام مع معالي وزير العمل نتجه على هذه الطريق. واضاف: هناك أيضا مسألة ضم شرائح جديدة من المواطنين من كل الفئات، عمال البلديات، عمال التبغ وزراعة التبغ، العمال الزراعيين، صيادي الأسماك ونحن نعمل بهدف ضمهم لتوسيع شريحة المنتسبين إلى الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي. وتابع الاسمر: ايضا لدينا الموارد البشرية وضرورة التوظيف في الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي، والمكننة، وهناك أمور أخرى كثيرة نحن بحاجة لدعم في هذا المجال، وطبعا سمعنا من دولة الرئيس كل الدعم في هذا الإطار. الرئيس بري استقبل أيضا رئيس مجلس الجنوب هاشم حيدر مع وفد من المجلس ضم نائب الرئيس رشا ابو غزالة، عضو مجلس الادارة يوسف دوغان، والمراقب المالي العام في مجلس الجنوب ياسر ذبيان، الوفد قدم لرئيس مجلس النواب الجزء الخامس من سلسلة كتب «الأيادي البيضاء» والذي يتضمن موجزاً عن الأعمال والمشاريع التي نفذها مجلس الجنوب في الجنوب والبقاع الغربي وراشيا من العام ٢٠١٩ لغاية العام ٢٠٢٥، اللقاء كان أيضا مناسبة لعرض الاوضاع العامة وانشطة وبرامج عمل مجلس الجنوب المتصلة بمواجهة التداعيات الناجمة عن العدوان الاسرائيلي على مختلف المستويات ومواكبة ملف إغاثة النازحين. وبعد اللقاء تحدث حيدر قائلا: تشرّفنا بلقاء دولة الرئيس وقدمنا له النسخة رقم خمسة من كتاب «الأيادي البيضاء» الذي يتكلم عن إنجازات مجلس الجنوب من الناحية البنيّة التحتية ، هذا الكتاب يصدره مجلس الجنوب كل فترة ويتحدث عن إنجازات المجلس ، واليوم هذه هي النسخة الخامسة طبعا هناك إنجازات عديدة للمجلس خارج إطار البنية التحتية منها ما هو متعلق بمساعدة الناس بإعادة الإعمار، ومساعدة المرضى والجرحى وغيره، وكذلك إغاثة النازحين، طبعا هذا شق آخر غير مذكور في الكتاب. واضاف: كذلك وضعنا دولة الرئيس بما يقوم به المجلس حاليا وخاصةً في هذه الظروف بعد الحرب الأولى والثانية، تحديداً في موضوع إغاثة النازحين وما قدمه مجلس الجنوب، وأيضا ما يقوم به مجلس الجنوب بعد وقف إطلاق النار تحديدا بموضوع تأهيل المدارس لتمكين الطلاب الجنوبيين من العودة إلى المدارس وممارسة العام الدراسي بشكل طبيعي، أيضاً نقوم بالكثير من الخدمات التي تساعد على تعزيز صمود أهلنا في الجنوب، وتمكينهم من البقاء بأرضهم، وتشجيعهم على العودة إلى أرضهم عبر تقديم الخدمات اليومية التي يحتاجونها ، هذا هو الجو العام ، أخذنا توجيهات دولة الرئيس للعمل القادم لمجلس الجنوب الذي يقوم بكثير من المهام بكل قرى الجنوب دون تمييز ودون تفرقة ودائما هو تحت مظلة القوانين المرعية الإجراء.

ورداً على سؤال حوال دور مجلس الجنوب في المرحلة الراهنة وتامين بدل الايواء؟

اجاب حيدر: مجلس الجنوب منذ اللحظة الأولى بدأ بمسح الأضرار، سواء بالمرحلة الماضية وكذلك حاليا، نحن اليوم مسحنا الأضرار في العديد من القرى وتحضير الملفات تمهيداً لإعادة الإعمار فور توفر الأموال اللازمة. ولكن لنكن واقعيين إمكانيات الدولة الحالية غير قادرة للقيام بعملية إعادة الإعمار، هذا يحتاج إلى دعم دولي، وتحديداً عربي وتحديداً خليجي لإعادة الإعمار. لذلك، مسألة إعادة الإعمار مسألة تحتاج الى مزيد من الوقت وهي مرتبطة ببعض الحلول السياسية، لكن هناك بعض الخطوات القابلة للتنفيذ سريعاً خطوات تتعلق بإعادة الإعمار، وخطوات تتعلق بتأمين بعض المنازل الجاهزة لمن يحتاج إلى ذلك، هذا الأمر إن شاء الله قريباً ونحن لن ننتظر إعادة الإعمار لالتفات للناس من هذه النواحي.

# المؤتمر التحضيري لدعم الجيش... هل تقاطعه واشنطن؟

**يوسف فارس**

حظيت دعوة الرئيس الفرنسي ايمانويل ماكرون الى عقد اجتماع تحضيري لمؤتمر دعم الجيش اللبناني وقوى الأمن الداخلي في السابع عشر من أيلول بمشاركة وفود عسكرية عربية وأجنبية باهتمام محلي وخارجي نظرا للدور المعول على القوى العسكرية اللبنانية في بسط سلطة الدولة وحدها على أراضيها . يهدف المؤتمر لتقييم المتطلبات الضرورية للجيش والقوى الأمنية وحشد وتنسيق الدعم الدولي لها ماليا وميدانيا في شكل مستدام.

تنطلق هذه المبادرة من قناعة فرنسية راسخة بأن القوات المسلحة اللبنانية تشكل الركيزة الأساس لحفظ الاستقرار وصمام الأمان القادر على تثبيت السيادة، في ظل التحديات البالغة التعقيد على الساحة اللبنانية.

وللتذكير، فقد كان مقررا ان تنظم اللجنة الخماسية التي تضم كلا من فرنسا والولايات المتحدة الأميركية والسعودية وقطر ومصر مؤتمرا دوليا لدعم الجيش اللبناني وكل القوى الأمنية اللبنانية في الخامس من اذار الماضي انما اندلاع الحرب بين حزب الله وإسرائيل في الثاني منه أدى الى تأجيل عقد هذا المؤتمر. الموضوع هذا، حضر في زيارة ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان الى باريس مؤخرا خلال لقائه الرئيس ايمانويل ماكرون الذي يعوّل على الثقل السياسي والعسكري للرياض ودورها في إنجاح المؤتمر.

رئيس مركز الشرق الأوسط للدراسات العسكرية والأبحاث الاستراتيجية العميد الركن المتقاعد هشام جابر لا يعوّل كثيرا على الموضوع ويقول لـ«المركزية» في السياق : هناك العديد من المؤتمرات والندوات المعقودة سابقا لدعم المؤسسة العسكرية اللبنانية لكنها لم تسفر عن شيئ يمكّن الجيش اللبناني من أداء مهامه في الدفاع عن لبنان. الفيتو الأميركي – الإسرائيلي حال الى اليوم دون حصول القوات المسلحة اللبنانية على معدات عسكرية فعّالة جوية كانت ام بحرية .قديما إبان عهد الرئيس الأسبق ميشال سليمان حالت الولايات المتحدة الأميركية دون حصولنا على هبة مقاتلات سوخوي الروسية. واشنطن تعلم جيدا حاجة الجيش اللبناني الى كل «قرش وبرغي»، واذا ما سمحت بتزويدنا ببعض المعدات ألاميركية المستعملة من بعض الدول العربية فهي تقتصر على سيارات جيب وناقلات جند لا اكثر. بالأمس قدمت للبنان ١٥٠ مليون دولار في اطار المساعدات السنوية التي تقدمها للجيوش الدائرة في فلكها. هي تعلم ان هذا المبلغ لا يكفي راتبا واحدا للقوى الأمنية اللبنانية. كما تعرف جيدا ان إسرائيل ستدمر أي سلاح فعال يحصل عليه الجيش اللبناني.

ويختم: صحيح ان لقاء الرئيس ماكرون وولي العهد السعودي تطرق لانعقاد مؤتمر دعم الجيش اللبناني، لكنّ الامر جاء ضمن الصفقة الاقتصادية بين الجانبين على ان تقدم باريس بعض العتاد العسكري الفرنسي الصنع للبنان وان تدفع الرياض ثمنه . الخشية من مقاطعته اميركيا والاكتفاء بهذا النذر القليل من المساعدات.

# الحوت: لا يجوز معالجة مأساة النزوح بأزمة تعليمية

كتب النائب عماد الحوت عبر حسابه على منصة «أكس»: «قبل أقل من أسبوعين على الدراسة، لا يزال نحو ٢١ ألف نازح في مراكز إيواء، وتُستخدم قرابة ٨٠ مدرسة كملاجئ.

لا يجوز معالجة مأساة النزوح بأزمة تعليمية.

المطلوب من الحكومة اليوم: بدائل لائقة، تمويل عاجل، وجدول تنفيذ يحفظ كرامة النازح وحق التلميذ».

وكتب الحوت، مرحبا «بتوقيع فخامة رئيس الجمهورية قانون العفو العام، بما ينهي انتظاراً ثقيلاً لعائلات عانت طويلاً، ويعالج مظلوميات كان لا بد من إنهائها.

اليوم تبدأ مسؤولية نشر القانون وتنفيذه سريعاً بعدالة ومن دون انتقائية.

شكراً لكل من أسهم في إنجازه، وسنبقى نتابع حتى تتحول نصوصه إلى حرية وإنصاف».

# دوريل من الديمان: تأكيد عمق الصداقة التاريخية بين فرنسا ولبنان

الراعي مستقبلاً دوريل

الديمان - عادل كروم

استقبل البطريرك الماروني الكاردينال مار بشارة بطرس الراعي في الصرح البطريركي في الديمان، السفير الفرنسي في لبنان باتريك دوريل، ترافقه زوجته ناصيرا والمستشارة السياسية في السفارة رافاييل.

وفي مستهل اللقاء، شكر السفير دوريل البطريرك الراعي على استقباله، مشيراً إلى أن هذه زيارته الأولى إلى غبطته في الصرح البطريركي، بعدما سبق أن التقيا في حضور الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون.

كما تحدث دوريل عن معرفته السابقة بلبنان والمنطقة، ولا سيما خلال فترة عمله في سوريا، حيث اعتاد زيارة لبنان، معربًا عن تقديره لما يمثله هذا البلد من خصوصية تاريخية وإنسانية.

وبعد الاطمئنان إلى صحة البطريرك الراعي، تناول اللقاء عمق العلاقات التاريخية التي تجمع لبنان وفرنسا، والصداقة التي تربط الشعبين، ولا سيما الروابط التاريخية بين فرنسا والموارنة، إضافة إلى أهمية استمرار التعاون ودعم المؤسسات اللبنانية.

بدوره، رحب البطريرك الراعي بالسفير دوريل، متمنيًا له التوفيق في مهمته الدبلوماسية، ومعربًا عن تقديره للعلاقات اللبنانية-الفرنسية وللاهتمام الذي توليه فرنسا للبنان وشعبه. كما استقبل الراعي كان استقبل السيد وائل الأسعد، وعرض معه عددًا من الشؤون الاجتماعية والحياتية التي تشغل العائلات اللبنانية، وما يواجهه المواطنون والشباب من تحديات في حياتهم اليومية، وسط تأكيد أهمية التضامن والمحافظة على روح التواصل والتعاون بين مختلف مكونات المجتمع.

ثم استقبل البطريرك وفدًا من "تيار المردة".

بعدها استقبل وفد راعوية المرأة، بحضور النائب البطريركي المطران الياس نصار والمطران جوزيف نفاع، والأم نزهة خوري، ومسؤولة الراعوية السيدة ميرنا مرزوق، وعددا من الراهبات والسيدات، في لقاء خُصص لتكريم الأم دومينيك الحلبي تقديرًا لمسيرتها الطويلة في خدمة المرأة في الكنيسة والمجتمع.

# الخازن: المماطلة في معالجة الملفات يُفاقم اليأس ويزيد من تراجع الثقة بالدولة

حذّر الوزير السابق وديع الخازن من "خطورة المرحلة التي يمرّ بها لبنان في ظل الأزمات السياسية والاقتصادية والمعيشية المتراكمة"، مُعتبرًا أن "استمرار المراوحة والانقسام والمماطلة في معالجة الملفات الوطنية، وأهمّها المالية، قد يُفاقم حالة اليأس ويزيد من تراجع الثقة بالدولة ومؤسساتها".

وأشار إلى أن "اللبنانيين لم يعودوا يحتملون المزيد من الأزمات والانتظار"، داعيًا "إدارات الدولة إلى تحمّل مسؤولياتها والتوقف عن الحسابات والمناورات السياسية التي تعيق معالجة الأوضاع المتدهورة". وحذّر من أن "استمرار هذا النهج قد يفتح الباب أمام مزيد من الفوضى والانفلات، ويقوّض ما تبقى من مقومات الوطن".

وأكد الخازن أن "المرحلة تتطلب قرارات شجاعة تضع مصلحة لبنان واللبنانيين فوق كل اعتبار، وتعيد الاعتبار إلى المؤسسات وتستعيد ثقة المواطنين والمجتمع الدولي".

وجدد التأكيد أن "لا خلاص للبنان إلا بتولي نخب وطنية نظيفة وكفؤة، وذات خبرة وعلم ومعرفة إدارة شؤون البلاد، والعمل على إعادة بناء دولة قوية، عادلة، ومؤسساتية تحتكم إلى القانون."

# العلامة فضل الله: لتعزيز الوحدة الداخلية وعدم التفريط بمواقع القوّة

رأى العلامة السيد علي فضل الله في خطبة الجمعة، ان الإعتداءات الإسرائيلية مستمرة في ظل انسداد أبواب الحلول، بعد رفض العدو الاستجابة لأيّ من العروض الّتي تقدّم بها الجانب اللّبنانيّ وإعلانه الصّريح أنّه لن ينسحب من أيّ من المناطق الّتي احتلّها... بما فيها المناطق التّجريبيّة بعدما اعتبرها مناطق أمنيّة له، بل هو يهدّد بتوسعة دائرة احتلاله".

ودعا "أمام ما يجري"، "الى الصّبر والثّبات وعدم اليأس والسّقوط رغم فداحة ما يحصل"، مجددا الدعوة للدّولة اللّبنانيّة إلى "أن لا يبقى رهانها في مواجهة ما يقوم به العدوّ، على ضغوط تمارس عليه أو على تغيّرات تحصل داخل الكيان أو على مبادرات شكليّة فهي رغم أهميّتها لا تلامس جوهر المشكلة أو الوصول لحل لها، كالّذي حصل بإطلاق بعض الأسرى بل أن يكون رهانها على تعزيز الوحدة الدّاخليّة سواء على صعيد الدولة أو على الصعيد الشعبي وعدم المس بها والوقوف في وجه من يتهدّدها، وألا تفرّط بأيّ موقع من مواقع القوّة الّتي تمتلكها في الدّاخل، والاستفادة من أيّ يد صادقة تمدّ إليها من الخارج، ممّن يريدون خيرًا بهذا البلد ويقفون معه لاستعادة أرضه وسيادته عليها (...)".

وجدد السيد فضل الله دعوة الدّولة اللّبنانيّة إلى "القيام بمسؤوليّتها تجاه النّازحين من قراهم وبلداتهم الّتي احتلّها العدوّ أو من فقدوا بيوتهم أو تضرّرت"، مشددا على "تعزيز التّكافل الاجتماعيّ بين اللّبنانيّين جميعًا لمدّ يد العون إلى الّذين عانوا ويعانون من تداعيات العدوان الّذي أصاب هذا الوطن لمساعدتهم على تخطّي هذه المرحلة الصّعبة بما يعزّز صمودهم وثباتهم في أرضهم (...)".

وتطرق فضل الله الى "الوضع الاجتماعيّ والمعيشي الصعب الذي بات يعاني منه الكثير من اللبنانيين والذي يتفاقم يوما بعد يوم (...)"، داعيا الدّولة اللّبنانيّة إلى "أن تصغي لمعاناتهم والقيام بمسؤوليّتها للتّخفيف عن مواطنيها باستنفار جهودها لضبط الأسعار والتّخفيف من الأعباء عليهم وزيادة المساعدة للطّبقات الفقيرة المستضعفة حتّى يشعروا أنّ هناك دولة ترعاهم، وأنّها تقف إلى جانبهم في ظلّ الأزمات المتلاحقة الّتي يواجهونها وعلى مختلف المستويات".

## شيخ العقل يعزّي بالملك هارلد

أرسل شيخ العقل لطائفة الموحدين الدروز الشيخ الدكتور سامي أبي المنى برقية تعزية إلى عاهل مملكة النرويج الملك هاكون الثامن إثر وفاة الملك هارالد الخامس عبر سفارة النرويج في لبنان، معرباً فيها عن خالص تعازيه ومواساته بوفاة الملك.

# قبلان : الظرف السياسي معقد والشعارات الفارغة لا تفيد

يعيش تحت ضغط النزيف، وصورة إسرائيل الإرهابية جزء من هزيمة واشنطن النوعية، فطبيعة المنطقة كلها تتغير بقوة، ومصلحة العرب والمسلمين مع إيران لا مع أميركا".

ألقى المفتي الجعفري الممتاز سماحة الشيخ أحمد قبلان خطبة الجمعة في مسجد الإمام الحسين في برج البراجنة، أشار فيها إلى أن "الظرف السياسي للبلد اليوم معقد للغاية (...)، مشيرا الى "إن دور الدولة ليس المحافظة على كارتيلات المصارف ومقاولي السلطة وصفقات الأمن وضرب السلم الأهلي وتحويل الدولة إلى وكيل مصالح أمريكية، بل دورها منوط بقدرة البلد ومصالحه وسيادته وأمن شعبه وأسواقه وموارده وتقديماته المتنوعة وما يلزم لانتشال هذه الدولة من أخطر أزمة تطال شروط وجود الوطن وقدرة بقائه".

ورأى أن "لبنان لا يمكن أن يكون خارج المصالح الإقليمية السيادية التي تتعارض بشدة مع مصالح واشنطن وتل أبيب في المنطقة". وقال :"نعم بالعدل الوطني والتضامن والسيادة والتنمية يبنى لبنان، وليس بعداوة الجنوب والضاحية والبقاع وضرب الروابط الوطنية والعائلة اللبنانية وتطويب الأمن للصهاينة وتحويل الدولة إلى مزرعة قرارات اعتباطية".

وتوجه الى "هذه السلطة": "الشعارات الفارغة لا تفيد، ولقد شبعناها منذ عشرات السنين وكفى (...)"، معتبرا ان "المنطقة اليوم منقسمة بشدة، والشرق الأوسط مكشوف أمام تحولات جذرية، واللوبي الإقليمي التابع لواشنطن

# اللواء شقير في العبودية والإفتتاح في 9 الحالي: نحن موظفون لدى الدولة لخدمة الناس

جال المدير العام للأمن العام اللواء حسن شقير في مركز العبودية الحدودي، الذي أُعيد ترميمه وتجهيزه وفق أفضل المواصفات، وافتتحه رسميًا من الجانب اللبناني، معلنًا جهوزيته لاستقبال حركة العبور بين لبنان وسوريا.

وكان في استقبال شقير لدى وصوله رئيس مركز الأمن العام في العبودية المقدم أوغست عبد النور، إلى جانب ضباط المركز ورتبائه وعناصره، فيما شارك في الاستقبال رئيس بلدية العبودية محمد المصومعي، وقدّمت له باقات من الورد.

وأُقيم لشقير استقبال عسكري رسمي، استعرض خلاله حرس الشرف، قبل أن يبدأ جولته في مختلف غرف المركز وأقسامه الداخلية، مطّلعًا على محتوياتها وتجهيزاتها الجديدة وآلية سير العمل فيها.

كما عاين السجن التابع للمركز، مشددا على "ضرورة أن يكون مكانا للتأهيل، لا مجرد مساحة للاحتجاز، بما ينسجم مع الرؤية الجديدة الهادفة إلى تطوير مراكز الأمن العام".

وأكد شقير أن "من حق اللبناني، كما السوري، أن يكون له مركز لائق. نقوم حاليًا بتجهيز المراكز وفق أفضل المواصفات، كما سنفعل في معبر المصنع"، مشيرًا إلى أن ذلك يتم "بتوجيهات رئيس الجمهورية ورئيس الحكومة، وبمتابعة وزير الداخلية والبلديات".

اللواء شقير في العبودية

وقال: "اعتبارًا من هذه اللحظة، أصبحنا جاهزين من الجانب اللبناني لاستقبال حركة العبور بين لبنان وسوريا عبر معبر العبودية".

وأشار شقير إلى أن الأمن العام "يواكب التطور والتغيير الحاصل في المنطقة"، لافتًا إلى أن" العمل جارٍ على تطوير المنشآت، إلى جانب تطوير العديد والعتاد وفق أفضل المواصفات العالمية".

وأضاف: "نحن جاهزون منذ الآن للافتتاح، وجميع العناصر والضباط عادوا إلى مراكزهم".

وردًا على سؤال بشأن موعد فتح المعبر وما إذا كان قد جرى الاتفاق مع الجانب السوري في شأن الطريق، قال شقير إن "الإخوة السوريين أبلغونا أن المعبر سيُفتح في التاسع من الشهر".

وفي ملف الحدود، أشاد شقير بالجهود التي يبذلها الجيش اللبناني لمعالجة مسألة المعابر غير الشرعية، واصفًا ما يقوم به بأنه "جهد جبّار"، ومؤكدًا" أهمية التنسيق بين مختلف الأجهزة المعنية لضبط الحدود".

وفي ما يتعلق بحركة نقل البضائع، أشار شقير إلى أنه"خلال زيارتنا إلى العراق برفقة رئيس مجلس الوزراء، بحثنا مسألة نقل البضائع، أسوة بما هو معمول به عبر بانياس"، مؤكدًا: "نحن جاهزون لذلك، وهناك معبر مخصص للشاحنات والحافلات".

أما في ما يخص الطرق، فأوضح أنه "بناءً على الاجتماع الذي عُقد لدى رئيس مجلس الوزراء، في حضور المعنيين، سيُعمل على ترميم الطرق وتوسعتها بما يسمح باستيعاب حركة الشاحنات وتأمين انسيابية أكبر لحركة العبور".

وخلال جولته، أعطى اللواء شقير توجيهات صارمة إلى العسكريين بضرورة حسن التعامل مع المواطنين والعابرين، ولا سيما المسنين والعائلات والأطفال، وقال: "نحن موظفون لدى الدولة لخدمة الناس، ويجب أن تكون مراكزنا حضارية وتليق بالمواطنين".

# بارودي أثار أزمة الكهرباء: الدولة تقوم ببسط سلطتها

تناول أمين الفتوى في طرابلس والشمال وشيخ قرائها بلال بارودي في خطبة الجمعة، أزمة الكهرباء في لبنان"، لافتا الى "ان دولا عدة اصبح عندها الكهرباء ٢٤ ساعة فيما لبنان لا يزال يدور في دوامة الحديث عن ذلك من دون الحصول عليها". وقال "ان المواطن اللبناني قد نسي فعلا التيار الكهربائي الرسمي (...)".

وتطرق بارودي الى ملف العفو العام "وإن كان لم يأت على المأمولِ والمنشود، ولكن على الممكن. فلترتفِع، أو فلترفع هذه الظلمات عن المسجونين، ولنبن هذا البلد بعدل ومساواة وإخاء. والنصف الثاني من العدالة أن يحاكم من وضعهم في هذه الزنازين، ومن لفق لهم هذه التهم، ومن شوه صورة مدننا بهذه الطريقة". وتناول قضية "كشف معسكر في مناطق من لبنان، له اتصالات خارجية، يعني "دواعش فلول النظام السابق"، الإرهابيون الجدد الذين يريدون أن ينكدوا على اللبنانيين حياتهم، إما بإثارة الفتن في ما بينهم، وإما بافتعال الحروب المذهبية والطائفية في ما بينهم كما هو ديدنهم سابقا"(...)"".

وتحدث عن الوضع في الجنوب،

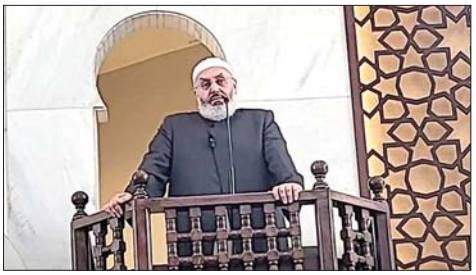

وقال: "الجنوب لا يزال ملتهبا، ولا تزال المفاوضات من هرمز إلى تلة علي الطاهر قائمة، ولا تكترث لسقوطها أو صمودها؛ فإن المشروع أكبر من ذلك. والدولة التي نحن ننتظر قيامها، لا بد وأن تخطو خطوات ثابتة في معالجة العدوان اليهودي، وفي معالجة السلاح المتفلت، وفي معالجة الاقتصاد المزري، وفي معالجة الخدمات المعدومة".

وركز على ان خطوات أربع ينبغي أن تنتهجها الدولة: تحمي حدودها، ترد عدوانها، توحد قرارها (...)، وفي ما سوى ذلك لن تقوم دولة، ولن يكون استقرار! وينبغي أن تبسط الدولة سلطتها على كل الأراضي اللبنانية من آخر عكار إلى رأس الناقورة، وهكذا تقوم الدولة. وما سوى ذلك يرد بالمفاوضات، بالاتفاقيات، بالمباحثات، ولكن ينبغي أن يكون ربان السفينة واحدا، والمتكلم أمام الأغيار أن يكون واحدا؛ لا أن تتعدد الإرشادات، ولا أن تتعدد الإملاءات (...)".

## شكر من "النواب السنة" للرئيس عون

شكر لقاء "النواب السنة"، رئيس الجمهورية العماد جوزيف عون على توقيعه قانون العفو العام ،والذي يعبر عن حرصه الوطني والانساني، ويؤكد على أهمية طي الصفحات الاليمة التي مر بها لبنان، وسعيه لتحقيق العدالة الكاملة للمواطن عبر تفعيل القضاء وتسريع المحاكمات ومعالجة الظروف الصعبة في السجون".

# الرفاعي: نحتاج لإحترام القانون وشراكة وطنية وإدارة رشيدة

رأى مفتي محافظة بعلبك الهرمل الشيخ الدكتور بكر الرفاعي في خطبة الجمعة، انه "في لبنان، ربما كان أكبر امتحان أمامنا هو قدرتنا على الانتقال من إدارة الأزمات إلى بناء الدولة، لا يكفي أن نتوافق عندما تقع الكارثة، ولا أن نتذكر المصلحة العامة عندما نحتاج إلى حل أزمة؛ بل المطلوب أن تصبح المصلحة العامة قاعدة دائمة في السياسة والإدارة والعلاقات بين اللبنانيين". وأكد أنّ "لبنان يحتاج إلى مؤسسات فاعلة، وإلى احترام القانون، وإلى شراكة وطنية حقيقية، وإلى إدارة رشيدة للتنوع، وإلى علاقات عربية ودولية متوازنة تحمي مصالحه وتفتح أمامه أبواب النهوض".

ودعا إلى "أن يكون كل واحد منا على قدر الأمانة التي حُمّلها؛ في بيته، وفي عمله، وفي مجتمعه، وفي وطنه، وفي موقفه من قضايا أمته، فالأوطان لا تُبنى بالأمنيات، والمجتمعات لا تنهض بالشعارات، والأمم لا تستعيد مكانتها بمجرد الحنين إلى ماضيها؛ وإنما تنهض حين تستعيد الإنسان القادر على حمل الأمانة وصناعة المستقبل".

وأشار إلى أنّ "قيمة الإنسان ليست في قوته ولا في ماله ولا في موقعه، وإنما في قدرته على حمل الأمانة. وكلما اتسعت قدرته اتسعت مسؤوليته؛ فالمال أمانة، والعلم أمانة، والسلطة أمانة، والكلمة أمانة، والأسرة أمانة، والوطن أمانة".

ولفت إلى أن "التحول الحقيقي لا يكون في تبدّل أسماء القوى فقط، بل في السؤال عن طبيعة النظام الذي سيولد من هذا التحول: هل يكون العالم أكثر عدلاً وتوازناً، أم أن الصراع على النفوذ سيعيد إنتاج منطق الهيمنة بأشكال جديدة؟".

وختم الرفاعي: "في منطقتنا العربية والإسلامية، لا تنقصنا القضايا العادلة، ولكن التحدي أن نمتلك الأدوات التي تجعلنا قادرين على حماية مصالحنا وصناعة مستقبلنا (...)".

## البزري: العفو خطوة لتعزيز المصالحة الوطنية

رحّب النائب الدكتور عبد الرحمن البزري بتوقيع رئيس الجمهورية العماد جوزاف عون على قانون العفو العام، والمُتعلّق بتخفيض العقوبات، والذي أقرّه مجلس النواب. وأعرب البزري عن أمله في "أن يُشكّل إقرار القانون خطوة إيجابية على طريق تعزيز المصالحة الوطنية وترسيخ السلم الأهلي، بما يُساهم في إعادة بناء الدولة ومؤسساتها وأجهزتها على أسس سليمة، قائمة على العدالة والشفافية واحترام القانون".

# كرامي: لا لتحويل قانون العفو إلى معركة طائفية جديدة

النائب فيصل كرامي

كتب النائب فيصل كرامي على منصة «أكس»: «لا أنت ولا سواك يملك حق احتكار العدالة أو منح صكوك الوطنية والشهادة والعنفوان. من حقك أن تطعن، لكن ليس من حقك أن تُحوّل طعنك إلى معركة على العدالة نفسها، ولا أن تستخدم دماء الشهداء ستاراً سياسياً لمنع رفع مظلومية عمرها سنوات».

أضاف: «العفو العام ليس إلغاء للعدالة، العدالة هي أن يُحاكم المتهم، لا أن يُترك موقوفاً بلا محاكمة، والعدالة هي أن تُفتح أبواب السجون لمن يستحق الخروج، كما تفتح أبواب المحاكم لمن تستوجب قضيته المحاكمة. أما استحضار الطائفة والجيش والشهداء في خطاب شعبوي، فلن يغير الحقيقة... هذا الملف لا يدار بمنطق الثأر السياسي، ولا بمنطق «نحن» و«هم»، ولا بمنطق من يرفع صوته أكثر يكون أكثر وطنية». وتابع: «لمن يريد أن يتحدث عن الطائف وكرامة الدولة، نقول إن الطائف لم يأت ليبقي لبنان رهينة منطق الغالب والمغلوب، ولا ابقاء موقوفين من دون محاكمات سنوات وسنوات، ولا ليعطي أي فريق حق احتكار الدولة أو تفسير العدالة على قياسه. الطائف قام على الشراكة والتوافق وإنهاء منطق الإلغاء والاستئثار. ولذلك، لا تحاولوا تحويل قانون العفو إلى معركة طائفية جديدة، ولا تحاولوا تخويف الناس من رفع الظلم كأنه جريمة، ولا تجعلوا من «لا» التي ترفعونها بطولة وطنية، فيما هناك أناس ينتظرون العدالة منذ سنوات. لقد تأخر رفع الظلم كثيرا، وحين تبدأ العدالة الحقيقية، لا توقفها مزايدات من يكتشفون الوطنية فقط عندما تكون في وجه خصومهم».

# حجازي حذر من السلاح المتفلت

عقد في دار الفتوى في راشيا، «اللقاء العلمائي» برئاسة مفتي راشيا وفيق حجازي وحضور العلماء. وطالب المفتي حجازي، «الدولة بضرورة عقد مؤتمر وطني جامع لدراسة الواقع اللبناني، وضرورة دراسة الطرق الآيلة لإخراجه من أزماته الأمنية والمعيشية المتلاحقة، بخاصة والعدو الصهيوني لا يزال يعتدي على لبنان ويدمر القرى والبلدات الحدودية مع فلسطين المحتلة، ويعتقل الأهالي، كذلك، في ظل غياب تام عن معالجة الحرب المستمرة على لبنان، ورفض البعض مخرجات الدولة اللبنانية لهذه الازمة». ودعا «الدولة الى الوقوف مع المواطن اللبناني في ظل الواقع الاقتصادي المعيشي الصعب وارتفاع أسعار المحروقات، بخاصة وأننا على مشارف عام دراسي جديد مع ارتفاع أسعار الأقساط المدرسية والجامعية». وحذر من فوضى السلاح المتفلت والاتجار بالمخدرات، ومن حراك العملاء للعدو الصهيوني وبأجندات متعددة، ومنها دعم للبعض اللبناني على حساب استقرار ووحدة لبنان وهذا مؤشر خطير في ظل واقع أمني غير مستقر».

# بدر الدين سلم القنصل ناصر كتابه

استقبل رئيس جمعية «سند» لبنان والقنصل العام حكمت ناصر في مكتبه في بيروت الكاتب والصحافي علي بدر الدين، الذي قدم له كتابه الصادر حديثا بعنوان «١٥٠ يوماً من النزوح المر».

القنصل ناصر هنّأ بدرالدين على اصداره الجديد وتمنى له المزيد من الإصدارات التي تحاكي وتوثّق معاناة الجنوبيين الصامدين والعائدين والنازحين.

# ندوة عن «مكافحة الفساد الحوكمة» بمشاركة 168 شخصاً من 58 دولة

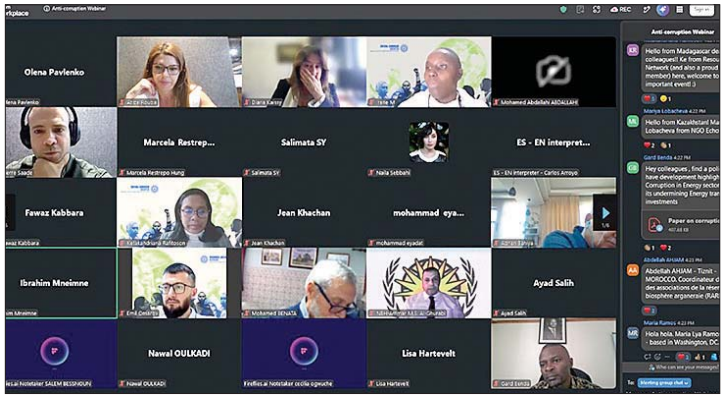


نظمت شبكة العدالة في إدارة الموارد (RJN)، بالتعاون مع «التحالف العالمي للمجتمع المدني» الداعم لفريق عمل اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة الفساد (UNCAC) المعني بالجرائم البيئية والفساد، ندوة عن بعد بعنوان «تحويل الالتزامات إلى إجراءات: إصلاحات عملية لمكافحة الفساد لتعزيز حوكمة الموارد والتحول في قطاع الطاقة»، بمشاركة ١٦٨ شخصا من ٥٨ دولة حول العالم، من قطاعات المجتمع المدني والمنظمات الشريكة.

وأشرف على تنظيم الندوة مدير منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا مسؤول التنسيق المعني بمكافحة الفساد في شبكة العدالة بإدارة الموارد الدكتور بيار سعادة، كورينا جيلفيلان من التحالف العالمي للمجتمع المدني، فيما تولّت إدارة الجلسة وتيسيرها، المديرة التنفيذية للشبكة الدكتورة كيتاكاندريانا رافيتوسون.وافتتح سعادة الندوة فأكد «أهمية هذا التعاون بين شبكة العدالة في إدارة الموارد والتحالف العالمي للمجتمع المدني في مواجهة الفساد المرتبط بحوكمة الموارد الطبيعية والتحول الطاقوي».

وقدمت رئيسة التحالف العالمي للمجتمع المدني لفريق عمل UNCAC المعني بالجرائم البيئية، عرضا حول إطار قرار اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة الفساد رقم ٩/١١ المتعلق بالفساد المرتبط بالجرائم البيئية، بوصفه أداة دعوة وإطاراً عملياً يمكن البناء عليه. وتناولت الندوة تجارب وطنية معمّقة من ثلاث دول: أوكرانيا، كولومبيا وزامبيا، وخلصت النقاشات إلى أن «الشفافية وحدها، رغم أهميتها، لا تكفي للحد من الفساد ما لم تقترن بإنفاذ فعلي ورقابة مدنية حقيقية».

وأشارت النقاشات إلى أن «الفجوة الحقيقية في السياقات بمعظمها لا تكمن في غياب القوانين، بل في ضعف الإرادة السياسية والقدرة على تطبيقها».

كما شدّد المشاركون على أن «التحول في قطاع الطاقة، لا سيما الاستثمارات الناشئة في المعادن الحرجة، يحمل مخاطر فساد متطورة تستدعي انتباهاً مبكراً في تصميم أنظمة العقود والتراخيص»، لافتين إلى أن «حماية الحيز المدني وسلامة الناشطين شرط أساسي لأي جهد فعّال لمكافحة الفساد».

وفي ختام الندوة، تم الإعلان عن «التزامين ملموسين: الأول هو تفعيل التعاون بين التحالف العالمي وشبكة العدالة في إدارة الموارد لترجمة قرار UNCAC رقم ٩/١١ إلى إجراءات وطنية من خلال أدوات عملية ودعوة مشتركة، تمهيداً لمؤتمر الدول الأطراف في الاتفاقية المقرر عام ٢٠٢٧، والثاني إطلاق مجتمع ممارسة عالمي لشبكة العدالة في إدارة الموارد، يضم صناع قرار ومنظمات مجتمع مدني، معني بمكافحة الفساد في حوكمة الموارد الطبيعية والتحول الطاقوي. ويعمل فريق الشبكة حالياً على تأسيس هذه المجموعة».


## اعلانات رسمية

اعلان
لامانة السجل العقاري
في بيروت
طلب طلال يوسف ابو سعده وكيل صفاء محمد الراعي (سورية) سند تمليك بدل ضائع باسم / صفاء محمد الراعي (سورية) بالقسم ١٣ من العقار ٥٢٦ منطقة عين المريسة العقارية
للمعترض ١٥ يوما للمراجعة
امين السجل العقاري
في بيروت بالتكليف
جويس عقل

اعلان
عن القاضي العقاري
في الجنوب
طلب محمد مصطفى قبوط لموكله غالب محمد عباس شهادة قيد بدل ضائع للعقار رقم ١٣٩٣ عنقون
للمعترض ١٥ يوما للمراجعة
القاضي العقاري
طارق طربيه

# النيران تشتعل في زوطر الشرقية بعد القصف وتفجير في المنصوري

بعد زعمها السيطرة على علي الطاهر، واصل العدو الإسرائيلي امس قصفه جنوباً، حيث استهدفت دبابة «ميركافا» إسرائيلية أحياء في بلدة زوطر الشرقية لجهة بلدة ميفدون، في وقت، ترددت فيه أصوات تفجيرات متتالية ترافقت مع أصوات تمشيط بالرشاشات الثقيلة، سمعت من جهة الأطراف الغربية لزوطر الشرقية، وأدى القصف الإسرائيلي إلى اشتعال النيران في الحي المستهدف في بلدة زوطر الشرقية لجهة ميفدون، وأظهر فيديو تموضعًا جديدًا لجنود اسرائيليين في أحد المنازل في بلدة زوطر الشرقية، هذا ونفذ الجيش الإسرائيلي عمليات تفجير في المنصوري، واستهدف القصف المدفعي الإسرائيلي صباحًا، محيط بلدتي بيت ليف وصربين في قضاء بنت جبيل، كما استهدف القصف دوحة كفررمان في النبطية وبلدة بني حيان، وكان القصف المدفعي قد استهدف فجرًا، بلدات المنصوري، مجدل زون وبيوت السياد في قضاء صور، وافادت «الوكالة الوطنية للاعلام» عن قصف مدفعي معاد على بلدة بني حيان.

# ريزا جال ووفداً أممياً في النبطية: نسعى إلى المساعدة لدعم العودة الآمنة

جال منسق الشؤون الانسانية ومنسق الامم المتحدة المقيم في لبنان عمران ريزا في النبطية ومنطقتها، على رأس وفد ضم ممثلين من مكتب الشؤون الانسانية ومسؤولي مجموعة العمل التنسيقية في الجنوب استهلت الجولة بزيارة الى اتحاد بلديات الشقيف حيث كان في استقبالهم رئيس الاتحاد خالد بدر الدين، وعقد لقاء بحضور رئيس اتحاد بلديات اقليم التفاح ورؤساء بلديات اتحاد بلديات الشقيف وفاعليات، ورحب بدر الدين في كلمة بريزا والوفد الاممي في «النبطية الجريحة والصامدة»، وقال: «قبل كل شيء نطلب الامن والامان والسلام واسترداد ارضنا وحرية التصرف والتنقل والانتاج، وعرض لما تعانيه المنطقة من اعتداءات اسرائيلية يومية، وما تسبب به العدوان من دمار واضرار هائلة، شاكرا كل الهيئات الدولية والمحلية التي كانت تقدم المساعدة اثناء الحرب بالتعاون مع لجنة ادارة الكوارث في النبطية»، أما ريزا فقال: «جولتنا اليوم في النبطية تهدف الى الاجتماع بالسلطات المحلية للاطلاع على الحاجات الاساسية للعائدين والنازحين، وحاجات البلديات لتأمين الخدمات الاساسية للعودة الامنة للسكان».

# إنتشال جثة قبالة الرملة البيضاء

اعلن الدفاع المدني في بيان ان عناصره «انتشلت جثة شخص مجهول الهوية، في العقد الرابع من العمر، كانت عائمة على سطح المياه قبالة الرملة البيضاء – بيروت. وعملت العناصر على سحب الجثة إلى الشاطئ، حيث تم تسليمها إلى القوى الأمنية المختصة لاتخاذ الإجراءات اللازمة».

## 3 قتلى في حوادث سير

أفادت إحصاءات غرفة التحكم للحوادث عن سقوط ٣ قتلى و٦ جرحى في ٧ حوادث سير، تم التحقيق فيها خلال الـ ٢٤ ساعة الماضية.

# يوم صحي مجاني في مخيمات صيدا

نظمت «الهيئة الصحية الإسلامية» بالتعاون مع لجان العمل في المخيمات، امس يوماً صحياً تخصصياً مجانياً في مخيمات منطقة صيدا، في مناسبة ذكرى المولد النبوي الشريف واسبوع الوحدة الإسلامية، شملت مخيم عين الحلوة - مستشفى القدس ومخيم المية ومية في قاعة صفوري، واستهدف النشاط ١٥٢ مريضا في اختصاصات الصحة العامة والأطفال خضعوا للمعاينة الطبية، وتم توزيع ٣٢٤ وحدة دواء على ١٥٢ مريضا،وأما مجموع الذين استفادوا من التثقيف الصحي فقد بلغ ٢٢ شخصا. شارك في الحملة ٦ أطباء ١٨ ممرضة وممرض و١٠ إداريين وأشرف عليها ممثلون من «حركة أنصار الله» وكوادر «لجان العمل في المخيمات» والعاملين في «مديرية جبل عامل الثانية» في «الهيئة الصحية الإسلامية». واختتم النشاط بزيارات معاينة طبية لعدد من المرضى في منازلهم.

## مقتل سائق تاكسي في الدامور

أفاد موقع «لبنان ٢٤»، عن مقتل سائق «تاكسي» من صيدا، بعد استدراجه إلى منطقة الدامور بحجة نقل أشخاص، وبحسب المعلومات، تعرّض سائق سيارة الأجرة عند وصوله إلى الدامور، لعمليّة سلب وإطلاق نار، ما أدى إلى مقتله.

## جثة في سعدنايل

عُثر ليل أمس على الشاب أ.ح.ج، من مواليد عام ١٩٨٢، جثة في سهل سعدنايل – زحلة، مصابًا بطلق ناري في الرأس، وحضرت الأجهزة الأمنية المختصة إلى المكان، حيث باشرت التحقيقات لكشف ملابسات الحادث وتحديد ظروفه، فيما عملت فرق الإسعاف على نقل الجثة إلى المستشفى اللبناني الفرنسي.

لما اشوف حد بيشيل
موبايلي من الشاحن
وبيحط موبايلو
تعلالي

الدايت الصح
إنك تخفف ناس من حياتك
أما الأكل
ما شفنا منو إلا كل خير

لما تكون معصب و حبيبتك تحكيلك رووق بيبي

شو عجبِك فيه؟
:منخارو

بتسألها شو مواصفات فتى احلامك
بتقلك بدا حدا يفهملا راسها
مفكرة حالها اينشتاين

قال لها: أحترت أي الخدين اقبل
الايمن أمَ الأيسر ؟
قالت له وبكل خجل : خير لأمور
أوسطها..
فقبلها في #منخارها "
الجحش جحش

قلها حبيبتي فيي بوسك؟؟
قالتلوا بعد الزواج
قلها طيب بس تتزوجي،
خبريني..

لازم يطّلعوا قرار ، المرأة الحبلة بالشهر التاسع
ممنوع تروح على أوتوستراد جونيه لإنو ممكن
تخلّف على الطريق

عزيزتي المرأة :
اهتمي بصحتك وجمالك
اهتمي بشياكتك و بمفاصلك
وبعمودك الفقري
لأن قطع غيارك غير موجودة أبداً

حقك
أذا معك مليار وعايش
عيشة حمار
ربع ليرة

سأل أمه ..
يا أمي في أي سن أستطيع أن أغادر المنزل
دون الإستئذان منك؟
قالت له: أبوك نفسه ماوصل لهذا السن
يبدوا إنها مصممة على السيطرة الجوية...

موجة
تضرب لبنان

# البطريرك ميناسيان كرّم الصحافة اللبنانية

أقام كاثوليكوس بطريرك بيت كيليكيا للأرمن الكاثوليك البطريرك روفائيل بيدروس الحادي والعشرون ميناسيان عشاء تكريمياً للصحافة اللبنانية، في بطريركية الأرمن الكاثوليك - الأشرفية، الجعيتاوي في حضور اللبنانية الأولى السيدة نعمت عون ممثلة رئيس الجمهورية العماد جوزف عون، وزير الاعلام المحامي د.بول مرقص، نقيب الصحافة عوني الكعكي، نقيب المحررين جوزف القصيفي، المدير العام لوزارة الاعلام البروفسور الدكتور حسان فلحة، رئيس مكتب الإعلام في رئاسة الجمهورية رفيق شلالا، رئيسة مجلس ادارة «تلفزيون لبنان» أليسار نداف، مدير المركز الكاثوليكي للاعلام المونسنيور عبده أبو كسم، المدير العام لـ tv Charité الاب شربل جعجع، رئيس مجلس ادارة «نورسات» جاك كلاسي، نائب نقيب الصحافة جورج صولاج، المستشار الاعلامي للرئيس نجيب ميقاتي فارس الجميّل، المدير العام لاذاعة «صوت لبنان» أسعد مارون، رئيس «نادي الصحافة» بسام أبو زيد، كما شارك رئيس الدير والنائب البطريركي لجمعيّة كهنة بزمّار البطريركيّة المونسنيور ماشدوتس زاختريان، وكهنة البطريركية والرعايا وحشد من الاعلاميين العاملين في الوسائل الاعلام المكتوبة والسمعية والبصرية والمواقع الالكترونية ووسائل التواصل الاجتماعي.

تصوير: علي فرج

النقيب عوني الكعكي، الوزير بول مرقص

السيدة الأولى نعمت عون، البطريرك روفائيل بدروس الحادي والعشرين ميناسيان

النقيب عوني الكعكي، أليسار نداف

الموسنيور عبدو ابو كسم، جاك كلاسي، النقيب جوزف قصيفي

الوزير بول مرقص، البطريرك روفائيل بدروس ميناسيان، السيدة الأولى نعمت عون

النقيب عوني الكعكي، النقيب جوزف قصيفي

أليسار نداف، باميلا ابراهيم قصيفي

ليا معماري، هاله حداد

سيلين يزبك، كارلا زين الدين

ماغي نانيجيان

ماجد بو هدير، ريكاردو شدياق

جوزف محفوض، رفيق شلالا، بسام ابو زيد

رفيق شلالا، بسام ابو زيد، ربيكا ابو ناضر، جورج صولاج

ريمان ضو

زهير قصير، د. حسان فلحة، رفيق شلالا

رنا شهاب الدين، ماري خوري

ربيكاابو ناضر، البطريرك روفائيل بدروس الحادي والعشرين ميناسيان، أليسار نداف

# إجتماع سياحي لبناني ـ يوناني رفيع في أثينا لتعزيز التعاون وتوسيع الحضور أوروبياً

الاجتماع اللبناني ـ اليوناني عبر Zoom

عُقد أمس اجتماع سياحي لبناني يوناني رفيع المستوى في مقر الاتحاد اليوناني لوكالات السفر والسياحة في أثينا، بمشاركة رئيس الاتحاد اليوناني لوكالات السفر ليساندروس تسيليديس، ورئيس اتحاد النقابات السياحية في لبنان بيار الأشقر، ورئيس نقابة أصحاب مكاتب السياحة والسفر في لبنان جان عبود عبر تقنية «Zoom»، والمديرة العامة لنقابة أصحاب الفنادق في لبنان ناتالي أبو شقرا.وهدف الاجتماع إلى تعزيز التعاون السياحي بين لبنان واليونان، وتوسيع انخراط لبنان في شبكات السياحة الأوروبية وشرق المتوسط، ولا سيما من خلال الاتحاد الأوروبي لجمعيات وكالات السفر والسياحة ، ومنصة وبحث المجتمعون في إطلاق لقاءات أعمال مباشرة بين المهنيين السياحيين في البلدين، وتنظيم رحلات تعريفية متبادلة، تبدأ بإمكان استضافة وكلاء السفر ومنظمي الرحلات اليونانيين في لبنان، على أن تتبعها زيارات لمهنيين لبنانيين إلى أثينا وأتيكا ووجهات يونانية أخرى. كما تناول البحث تطوير برامج سياحية مشتركة تجمع بين لبنان واليونان. وخلال الاجتماع، وجّه تسيليديس دعوة إلى الأشقر وعبود للمشاركة في اجتماع ECTAA المقرر عقده في مدينة سالونيك اليونانية من ٩ إلى ١٢ كانون الأول ٢٠٢٦، إلى جانب المشاركة في المعرض السياحي المرافق للاجتماع، مع إمكان مشاركة لبنان كعارض. كما دعا إلى انضمام نقابة أصحاب مكاتب السياحة والسفر في لبنان إلى بصفة عضو حليف من جهته، أكد الأشقر ضرورة ترجمة العلاقات المؤسساتية إلى زيادة فعلية في الحركة السياحية، وإلى فرص أعمال ملموسة وقابلة للقياس، مجدداً استعداد القطاع السياحي الخاص اللبناني للانخراط بفاعلية في مسار التعاون السياحي الإقليمي والأوروبي. بدوره، رحّب عبود بالتعاون السياحي بين لبنان واليونان، مشيراً إلى أن اليونان تشكل وجهة سياحية أساسية للبنانيين، ومشدداً على ضرورة تطوير العلاقات السياحية الثنائية في الاتجاهين، فضلاً عن إعادة الانخراط المشترك في تطوير السياحة المتوسطية وإحياء مشروع طريق الفينيقيين. ومن أبرز نتائج الاجتماع، الاتفاق على العمل لإعداد مذكرة تفاهم بين نقابة الفنادق ونقابة مكاتب السياحة والسفر في لبنان وبين و، بهدف إنشاء إطار رسمي ومستدام للتعاون بين الجانبين، يشمل تنظيم لقاءات أعمال ، والرحلات التعريفية المتبادلة، والترويج السياحي المشترك، وتطوير برامج سياحية ثنائية ومتعددة الوجهات بين لبنان واليونان، إلى جانب تبادل الخبرات وأفضل الممارسات، والمشاركة في المعارض والفعاليات السياحية الدولية. وشدد المجتمعون في ختام اللقاء على أهمية الحفاظ على الربط الجوي بين بيروت وأثينا وتعزيزه، والعمل على تطوير مبادرات ترويجية مشتركة تستهدف الأسواق الدولية، بما يسهم في زيادة الحركة السياحية بين البلدين وتعزيز موقعهما ضمن خريطة السياحة المتوسطية.

# عبجي يزور اللواء شقير: حوار حول دور بنك بيمو في لبنان وحضوره في سوريا

زار رئيس مجلس الإدارة والمدير العام لبنك بيمو، الدكتور رياض عبجي، المدير العام للأمن العام اللواء حسن شقير، يرافقه كلٌّ من مستشارته السيدة جومانا حبيقة والسيد بشارة يوسف، مدير في بنك بيمو. وتناول اللقاء دور بنك بيمو في لبنان وحضوره في السوق السورية عبر بنك بيمو السعودي الفرنسي، أول وأكبر مصرف خاص في سوريا والمدرج في سوق دمشق للأوراق المالية. كما استعرض المجتمعون الفرص الاقتصادية الناشئة في المنطقة والجهود التي يبذلها المصرف لدعمها، لا سيما عبر سلسلة الندوات الحوارية المتخصصة التي ينظّمها لتقريب وجهات النظر بين الفاعلين الاقتصاديين، إلى جانب تواصله المباشر مع العملاء وإرشادهم نحو ما هو متاحٌ منها. وتطرّق النقاش إلى التوجهات القائمة نحو تسهيل أمور المواطنين، ومنها تحسين البنية التحتية عند الحدود مع سوريا، بما يسهم في انسيابية الحركة وتيسير المعاملات بين البلدين. ومن خلال هذه الزيارة، يؤكد بنك بيمو حرصه الدائم على العمل إلى جانب المؤسسات الوطنية، والتزامه بالإسهام في كل مسارٍ يعزز التعافي الاقتصادي في لبنان ويرسّخ التعاون الإقليمي على أسسٍ عملية ومسؤولة.

# كركي: الإدعاء على مؤسسة و25 أجيرًا وهميّاً بهدف ضمان استمرارية التقديمات الصحية للمضمونين

د. كركي

أفادت مديريّة العلاقات العامّة في الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي في بيان، بأنه «انطلاقاً من دوره الأساسي كصمام للأمان الصحّي والاجتماعي، يعمل الصندوق على توسعة مظلّة التغطيّة لتشمل أكبر شريحة ممكنة من اللبنانيّين، والتي كان آخرها عمّال البلديّات حيث بات إخضاعهم للضمان في مراحله الأخيرة في مجلس النوّاب». وقالت: «إلّا أنّ شمول قاعدة أكبر من المضمونين لا يعني التهاون مع من لا تتوافر فيهم الشروط القانونيّة للإستفادة من تقديماته، أو التحايل على أنظمته لاستنزاف موارده المالية والبشرية على حساب أصحاب الحقوق الفعليّين». أضافت: «من هنا، وبمتابعة مباشرة من المدير العام للصندوق الدكتور محمد كركي، تواصل مديريّة التفتيش والمراقبة، بكامل جهازها وكوادرها، أعمال الرقابة والتدقيق الميداني لكشف حالات التلاعب والاحتيال التي تقوم بها بعض المؤسسات والأفراد المنتسبين زوراً على سجلّات الصندوق». تابعت: «وفي هذا السياق، أظهرت أعمال الرقابة والتفتيش التي أجرتها المديريّة المعنيّة أنّ ملحمة محمد عقل/ملحمة المنية - مؤسسة وهميّة لا تمارس أيّ نشاط فعلي، وأنّ الأجراء المسجّلين عليها، وعددهم ٢٥ أجيراً، هم أجراء وهميّون أيضاً. وعليه، تمّ شطب المؤسسة من سجلّات الصندوق، منذ بدء مفعولها، والأجراء الوهميّين جميعاً». وقالت: «كذلك، أعطى الدكتور كركي توجيهاته إلى مصلحة القضايا في الصندوق لتقديم ادّعاء جزائي أمام النيابة العامّة الماليّة في بيروت ضدّ كلّ من المؤسسة والمسؤولين شوكت ورأفت عقل، كذلك على ٢٥ أجيرا وهميًا، وكل من يظهره التحقيق متورّطاً، بجرائم اختلاس أموال الصندوق واستعمال المزوّر والاحتيال. وسُجّلت الشكوى تحت الرقم ١٧٤٨ بتاريخ ٢٠٢٦/٨/٢٧. كما أعطى تعليماته لإسترداد كل التقديمات المقبوضة دون وجه حق».

ختمت: «يؤكّد الدكتور كركي أنّ كلّ هذه الجهود الرقابيّة تصبّ في هدف ضمان استمراريّة التقديمات الصحيّة للمضمونين، وحماية أموال الصندوق لتوظيفها في المكان الصحيح وبأنّه لن يتهاون مع كل من تسوّل له نفسه الإستفادة دون وجه حق من تقديمات الصندوق».

# حبيب: تخصيص مبلغ مئة مليون دولار في مشروع الموازنة لإعادة تفعيل دور مؤسسة الإسكان

انطوان حبيب

رأى رئيس مجلس إدارة المدير العام لمصرف الإسكان أنطوان حبيب أن «المؤسسات الإسكانية في البلد يجب أن تعمل ضمن سيمفونية متناغمة كي تعمم ثقافة قروض الإسكان لمختلف المواطنين انطلاقاً مما يشهده مصرف الإسكان من إقبال المواطنين على طلب قروض إسكانية»، منوها بـ»ما أعلنه وزير المالية ياسين جابر لجهة العمل على تخصيص مبلغ مئة مليون دولار في مشروع موازنة العام ٢٠٢٧ لإعادة تفعيل دور المؤسسة العامة للإسكان وتمكينها من استئناف منح القروض السكنية». واعتبر في بيان، أن «هذه الخطوة تشكّل تطوراً إيجابياً ومطلوباً، لأن معالجة الأزمة السكنية في لبنان تحتاج إلى تضافر جهود الدولة وجميع المؤسسات المعنية بالإسكان، بهدف واحد هو مساعدة المواطن اللبناني، ولا سيما ذوي الدخل المحدود والمتوسط، في الحصول على مسكن لائق». وقال: «انطلاقاً من هذا المبدأ، أتمنى أيضاً على الحكومة ووزارتي الدفاع والداخلية إيلاء جهاز إسكان العسكريين المتطوّعين ومؤسسة الإسكان لقوى الأمن الداخلي» الاهتمام نفسه، والعمل على تأمين التمويل اللازم لهما لتمكين العسكريين من القوى الأمنية كافة، من الاستفادة من قروض سكنية ميسّرة، ولا سيما عائلات شهداء القوات المسلحة اللبنانية والتي يجب إعطاؤها الأولوية في هذا الملف». وتابع: «العسكري اللبناني الذي يؤدي واجبه في خدمة الوطن وحماية أمنه واستقراره، من حقه أن يطمئن إلى مستقبله ومستقبل أسرته، وأن تتوافر له إمكانية الحصول على منزل يؤمّن له ولعائلته الاستقرار الاجتماعي والمعيشي».

ولمناسبة انعقاد الاجتماع التحضيري لمؤتمر دعم القوات المسلحة اللبنانية والمقرر عقده في باريس في ١٧ الحالي، دعا حبيب إلى «ملاقاة الخارج في دعم صمود المؤسسة العسكرية عبر مساعدة عناصرها محلياً في الحصول على قروض سكنية مدعومة من مؤسستهم العسكرية في ظل الوضع الاجتماعي القائم».

# سلام يرأس اجتماعاً لمعالجة فواتير المولدات: لا يحق لأحد أن يضيف على الفاتورة رسوماً من عنده

سلام مترئساً الاجتماع

ترأس رئيس مجلس الوزراء نواف سلام عند الساعة الثانية عشرة ظهر امس في السراي الحكومي اجتماعاً خُصّص لبحث وضع المولدات الكهربائية الخاصة والارتفاع في الفواتير وسبل التشدد في ضبط المخالفات، بحضور وزير الاقتصاد والتجارة الدكتور عامر البساط، ووزير الطاقة والمياه جو الصدّي، والنائب العام لدى محكمة التمييز القاضي أحمد رامي الحاج، والمدير العام لأمن الدولة اللواء إدغار لاوندوس، ورئيس شعبة المعلومات العميد محمود قبرصلي، وقائد شرطة بيروت العميد عماد الجمل، والمدير العام لوزارة الاقتصاد والتجارة الدكتور محمد أبو حيدر، والرائد رامي شقير عن شعبة المعلومات.

وبعد الاجتماع، تلا الوزير البساط البيان الآتي الصادر عن الرئيس سلام:

"نعرف جيداً حجم العبء الذي تتحمله العائلات اللبنانية من جراء الارتفاع الكبير في فواتير المولدات، ولا سيما خلال أشهر الصيف نتيجة الحر والحاجة إلى التكييف.

ونحن لا نتجاهل الوقائع الاقتصادية. فقد شهدت أسعار المازوت العالمية ارتفاعاً حاداً خلال الأسابيع الماضية، وارتفع سعر الديزل المكرر منخفض الكبريت في سوق البحر المتوسط بصورة كبيرة خلال تموز وآب، متجاوزاً ١,٣٠٠ دولار للطن في أواخر آب.

وانعكس هذا الارتفاع على الأسعار في لبنان، حيث ارتفع سعر صفيحة المازوت من نحو مليون و٧٨٠ ألف ليرة في ٧ تموز إلى نحو مليونين و٣٩٩ ألف ليرة في ٢١ آب، أي بنحو ٣٥ في المئة. كما ارتفع السعر الرسمي للكيلواط ساعة للمولدات في المناطق الساحلية والمكتظة من ٤٠,٧٤٦ ليرة في تموز إلى ٤٨,٢٤١ ليرة في آب، أي بأكثر من ١٨ في المئة. لذلك، نحن نعرف أن هناك زيادة فعلية ومبررة في الكلفة. لكننا نعرف أيضاً أن هناك زيادات غير مبررة.

ارتفاع سعر المازوت لا يعطي أحداً الحق في استغلال حاجة الناس إلى الكهرباء، ولا يبرر مخالفة التسعيرة الرسمية أو فرض رسوم وبدلات إضافية غير قانونية. فالتسعيرة التي تصدر شهرياً تأخذ أصلاً في الاعتبار كلفة المازوت والتشغيل والصيانة وهامش الربح.

لقد طبّقنا في طرابلس والميناء نموذجاً واضحاً للتعامل مع المخالفات، من خلال التعاون بين وزارة الاقتصاد والتجارة والأجهزة الأمنية والسلطات المحلية والقضاء، حيث نُظمت محاضر ضبط واتُّخذت إجراءات بحق المخالفين، ووصل الأمر، حيث اقتضى القانون، إلى مصادرة مولدات وتسليمها إلى السلطات المحلية بما يضمن استمرار الخدمة للمواطنين.

وقد قررنا اليوم تعميم هذه الآلية على جميع الأراضي اللبنانية.

ستكثف وزارة الاقتصاد والتجارة ومديرية حماية المستهلك عمليات الكشف والمراقبة وتنظيم محاضر الضبط. واتفقنا على آلية عمل مباشرة بين الوزارة والسلطات المحلية والنيابات العامة والأجهزة الأمنية، تضمن الانتقال السريع من ضبط المخالفة إلى إحالتها إلى القضاء وإعطاء الإشارات القضائية اللازمة وتنفيذها، وصولاً، عند توافر الشروط القانونية، إلى حجز المولدات ومصادرتها. وعند مصادرة مولد يؤمّن التغذية لمنطقة معينة، سيجري التنسيق مع السلطة المحلية المختصة لتسلّمه وضمان استمرار الخدمة، بحيث لا يدفع المواطن ثمن مخالفة صاحب المولد. كما سيكون للمحافظين والقائمقامين والبلديات دور مباشر في تطبيق هذه الآلية على كامل الأراضي اللبنانية.

وأريد أن يكون الأمر واضحاً: التسعيرة الرسمية ليست اقتراحاً. الالتزام بالعدادات ليس خياراً. ولا يحق لأحد أن يضيف على فاتورة المواطن رسوماً وبدلات من عنده.

لن نكتفي بالتحذيرات أو بمحاضر ضبط تبقى من دون تنفيذ. المطلوب سلسلة واضحة وسريعة: كشف، محضر ضبط، قضاء، إشارة قضائية، وتنفيذ.

ومن يعتقد أنه يستطيع استغلال حاجة الناس إلى الكهرباء، أو أن الدولة ستغض النظر عن المخالفات، فهو مخطئ. نحن بالمرصاد، والقانون سيُطبّق على الجميع.

وفي الوقت نفسه، علينا أن نكون واضحين مع اللبنانيين: هذه مشكلة مزمنة عمرها أطول من عمر هذه الحكومة، ولا يمكن حلّها بصورة مستدامة إلا بإصلاح قطاع الكهرباء. لقد وضعت حكومتنا قطاع الكهرباء على سكة الإصلاح، وبدأ العمل على خفض الهدر، وتعزيز الجباية، وتطوير شبكات النقل والتوزيع. لكن إصلاح قطاع تراكمت أزماته على مدى عقود، وزيادة الإنتاج وتحسين التغذية، يحتاج إلى وقت حتى تظهر نتائجه.

والمولد الخاص هو نتيجة لأزمة الكهرباء، ولا يمكن أن يكون بديلاً دائماً. لذلك، نعمل بالتوازي على إصلاح القطاع للوصول إلى الحل المستدام، وعلى حماية الناس اليوم من الاستغلال إلى أن تتحسن التغذية العامة.

مسؤولية الدولة واضحة: أن تحمي المواطن، وأن تؤمّن حاجاته، وأن تطبّق القانون، وأن تحاسب المخالفين. وهذا ما بدأناه، وهذا ما سنستمر به.

وأدعو المواطنين إلى عدم التردد في الإبلاغ عن أي مخالفة.

# وزير الصناعة عيسى الخوري يرعى افتتاح معرض "صُنع في البقاع" في بارك سكاف

رعى وزير الصناعة المهندس جو عيسى الخوري حفل افتتاح معرض "صُنع في البقاع" في بارك جوزيف طعمة سكاف - زحلة، والذي نظمته غرفة التجارة والصناعة والزراعة في زحلة والبقاع بالشراكة مع تجمع الصناعيين في البقاع وبلدية زحلة – المعلقة وتعنايل.

وحضر الحفل وزير الاقتصاد والتجارة الدكتور عامر البساط، وزير العمل الدكتور محمد حيدر، وزير الزراعة الدكتور نزار الهاني ممثلاً بمدير عام وزارة الزراعة المهندس لويس لحود، ووزير الإعلام الدكتور بول مرقص ممثلاً بمنسقة مكتب زحلة في الوكالة الوطنية للإعلام ماريان الحاج، النائبان جورج عقيص وياسين ياسين، محافظ البقاع القاضي كمال أبو جوده،سفير المملكة العربية السعودية في لبنان فهد الدوسري ممثلاً بالملحق التجاري في السفارة زايد الأسمري، سفير كولومبيا في لبنان، سفير المكسيك فرانسيسكو ارنستو روميرو بوك، رئيس المجلس الأعلى للجمارك العميد مصباح الخليل، ووزراء ونواب سابقون.

بدأ عيسى الخوري كلمته بتحية لأهالي زحلة والبقاع، معرباً عن "سعادته بالحفاوة والاستقبال"، مؤكداً أن "زيارة المنطقة تمنح الزائر شعوراً بأنه بين أهله وفي بيته".

وتوجه عيسى الخوري بالشكر إلى "غرفة التجارة والصناعة والزراعة في زحلة والبقاع برئاسة منير التيني، وبلدية زحلة – المعلقة وتعنايل برئاسة المهندس سليم غزالة، وتجمع الصناعيين في البقاع برئاسة نقولا أبو فيصل، إضافة إلى جميع المؤسسات والأفراد الذين ساهموا في تنظيم هذا الحدث".

واعتبر أن "اجتماع هذا العدد من العارضين في مكان واحد يتجاوز مفهوم المعرض التقليدي"، قائلاً إن "الحدث يحمل رسالة واضحة مفادها أن «البقاع يزرع، ويصنّع، ويصدّر، والأهم أنه يتمسّك بأرضه»".

وأشار إلى "المكانة التي باتت تحتلها زحلة عالمياً، بعدما تم الاعتراف بها ضمن شبكة اليونسكو للمدن المبدعة في مجال فن الطهو"، لافتاً إلى أن "هذا الإنجاز هو ثمرة تاريخ طويل لمنطقة شكلت خزّاناً غذائياً أساسياً، وأناس عرفوا كيف يحولون خيرات أرضهم إلى منتجات وصناعات تحمل قيمة مضافة حقيقية".

وأكد أن البقاع "يشهد اليوم تكاملاً متزايداً بين الزراعة والصناعة، من الكرمة التي تتحول إلى نبيذ وعرق يحصدان الجوائز، إلى الحليب ومشتقاته، والخضار والفاكهة والحبوب والقمح التي تدخل في صناعات المعلبات والزيوت والمقطرات وغيرها من المنتجات التي تحمل اسم لبنان إلى الأسواق المحلية والخارجية".

وشدد على "أهمية الانتقال من تصدير المواد الخام إلى تصدير المنتجات المصنعة"، معتبراً أن "هذه الرؤية تشكل جوهر السياسة التي تسعى إليها وزارة الصناعة، لما لها من دور في خلق فرص العمل، وزيادة الصادرات، وإدخال العملة الصعبة، وتعزيز دور الزراعة كشريك أساسي في التنمية الصناعية".

وتوقف الوزير عند "صمود أبناء المنطقة وتمسكهم بأرضهم رغم الأزمات والحروب والظروف الصعبة التي مر بها لبنان"، وقال "إن الخيار الأسهل كان الرحيل، إلا أن أبناء المنطقة اختاروا البقاء والإنتاج والاستثمار في أرضهم".

بدوره، شدد رئيس غرفة التجارة والصناعة والزراعة في زحلة والبقاع منير التيني على أن "معرض «صنع في البقاع» هو إحياء نابع من إيمان راسخ بأهمية الإنتاج في النهوض الاقتصادي واستعادة الصناعة لمكانتها في الاقتصاد الوطني".

الخوري يفتتح المعرض

وأشار إلى أن "المعرض يُعتبر فرصة لعرض منتجات صناعيين ذوي خبرة طويلة، مؤكداً أن البقاع يمتلك المقومات التي تؤهله ليكون منطقة صناعية رائدة".

وأضاف أن "هناك خطة لإنشاء منطقة اقتصادية حرة تربط هذه المحاور وتوفر فرص عمل للبنانيين"، مشيراً إلى أن "هذه الرؤية تتطلب استراتيجية وطنية للصناعة يتم وضعها بالتعاون مع الجهات المعنية".

من جهته، أشاد رئيس تجمع الصناعيين في البقاع نقولا أبو فيصل بجهود غرفة التجارة ورئيس البلدية في دعم الصناعة المحلية وتنظيم هذا المعرض.

وتقدم أبو فيصل "باقتراح مشروع لتحويل فائض إنتاج العنب إلى دبس، مؤكداً أهمية التعاون بين القطاعين العام والخاص لتعزيز النمو الاقتصادي في المنطقة، مع التركيز على الصناعة والزراعة كمقومات أساسية للصمود".

كما تم التطرق إلى "الحاجة لتسهيل المعاملات الإدارية وزيادة عدد الملحقين التجاريين في السفارات، بهدف تعزيز الصادرات اللبنانية".

وأكد أبو فيصل "أهمية الصناعات الغذائية في زحلة ودورها في الاقتصاد اللبناني، داعياً إلى تقليل التبعية للاقتصاد الريعي وتعزيز الإنتاج المحلي".

وأعرب عن "قلقه من التشهير بالصناعة اللبنانية، مؤكداً اتخاذ إجراءات قانونية ضد أي تعدٍّ".

واختتم كلمته "بالشكر للمنظمين، والتأكيد على أهمية الاستمرار في دعم الصناعة المحلية لتحقيق النمو الاقتصادي المستدام".

## دول عربية تتواصل معه
# آيزنكوت وبينيت يتقدّمان ونتنياهو في مأزق 51 مقعداً

أظهر أحدث استطلاع رأي في إسرائيل تقدم أحزاب المعارضة الصهيونية على معسكر رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو بحصولها على ٥٧ مقعدا مقابل ٥١ مقعدا للائتلاف الحكومي إذا أُجريت الانتخابات الجمعة.

في المقابل، يحصل النواب العرب على ١٢ مقعدا من أصل ١٢٠ مقعدا في الكنيست. ومع ذلك أفاد الاستطلاع الذي أجرته صحيفة "معاريف" عبر معهد "ليزر للبحوث" بأن المعسكرين غير قادرين على بلوغ عتبة ٦١ مقعدا اللازمة لتشكيل حكومة.

وكان استطلاع لـ«لقناة الـ"١٣"» الإسرائيلية، الخميس، أظهر تعادل معسكري نتنياهو والمعارضة بـ٥٣ مقعدا لكل منهما، مقابل ١٤ للأحزاب العربية.

وبذلك، تنتقل خريطة الكتل خلال يوم واحد من التعادل إلى تقدم المعارضة بـ٦ مقاعد، لكن دون امتلاك أي من المعسكرين الأغلبية اللازمة لتشكيل الحكومة.

ويؤكد غالبية قادة أحزاب المعارضة اليهودية أنهم يرفضون دعم النواب العرب لتشكيل حكومة.

في غضون ذلك، كشف تقرير إسرائيلي عن قيام مسؤولين كبار في دول عربية بإجراء محادثات مع أشخاص من محيط غادي آيزنكوت، لتمهيد الأرضية لاحتمال انتخابه لرئاسة الحكومة الإسرائيلية في الانتخابات المقررة يوم ٢٧ تشرين الأول المقبل.

آيزنكوت

ونقل عن مصدرين مطلعين على التفاصيل، أكدا أن دول المنطقة تتابع عن كثب الساحة السياسية في إسرائيل، وإمكانية تشكيل ائتلاف جديد، وتسعى لفهم مسبق لخطوط السياسة والاستراتيجية التي سيقودها أيزنكوت.

وأوضحت أنه بالتوازي مع ذلك، يستمر الحوار بين مسؤولين كبار في دول عربية وبين رئيس حزب "بيحاد" نفتالي بينيت ورئيس المعارضة يائير لبيد، حيث يدور الحديث عن علاقات تم تطويرها حينما شغلا منصب رئيس الحكومة (بينيت ولبيد) ووزير الخارجية (يائير لبيد).

وذكرت القناة أن دولة الإمارات العربية المتحدة، على سبيل المثال، اختارت حتى عدم إخفاء هذه العلاقات، ونشرت في السابق توثيقات علنية لزيارات قاما بها إلى أراضيها، حتى بعد أن شكّل نتنياهو حكومته الحالية.

ووفق أحد المصادر، الذي اطلع على التفاصيل، فقد أوضح أن الدافع وراء التحركات هو أن الدول تتواصل مع كل من قد يتولى، بشكل محتمل، منصب رئيس الحكومة.

# نتانياهو يأمر بتطبيق المناطق التجريبية في غزة

أشارت صحيفة "يديعونت أحرونوت" العبرية بأنه بعد جولة أجرها رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو في موقع للجيش على الخط الأصفر، أصدر هو ووزير الدفاع إسرائيل كاتس تعليمات للجيش الإسرائيلي بتبني خطة لتطبيق نموذج مناطق تجريبية في قطاع غزة، على غرار الصيغة المطبقة في جنوب لبنان.

وفقاً للصيغة المتبلورة، التي طُرحت خلال النقاش من قبل وزير الدفاع ودعمها نتانياهو، وستتم بالتنسيق مع الولايات المتحدة كما هو الحال في لبنان، سيتم تحديد مناطق معينة في القطاع تدخل إليها قوات دولية لتبدأ في تطهير المنطقة، وإيجاد حوكمة، ومنع عودة عناصر " حماس" إليها.

وأوضحت الصحيفة أنه "كما هو الحال في لبنان، فإن النية في القطاع هي اختيار مناطق لا تدخل ضمن نطاق "الخط الأصفر" ولا يتواجد فيها الجيش الإسرائيلي فعلياً بل يسيطر عليها عبر المراقبة. وبالتالي، لن يكون هناك انسحاب فعلي لمقاتلي الجيش الإسرائيلي من منطقة معينة، بل ستُفحص فقط قدرة القوات الدولية على تطهيرها من البنى التحتية للإرهاب". ولفتت إلى أنه "بخلاف لبنان، فإن الوضع في قطاع غزة أكثر تعقيداً بكثير، إذ لا توجد فيها حالياً كيانية حكومية متفق عليها تستطيع استلام المقاليد فيما يتعلق بالمسائل المدنية"، مشيرة إلى أنه "في نهاية تموز، صوّت الوزراء بالفعل لصالح مشروع تجريبي في منطقة رفح، لكنه كان يعالج بشكل أساسي الجوانب الإنسانية تجاه السكان. أما النموذج الحالي فهو مختلف جوهرياً، وجوهره تنظيف البنى التحتية للإرهاب من أجزاء مختلفة من القطاع، على نحو يشبه النشاط الذي يقوم به الجيش اللبناني في قرى جنوب لبنان".

# هاكابي: المستوطنون مرتكبو الجرائم بالضفة إرهابيون يسيئون لإسرائيل

هاكابي

جدد السفير الأميركي لدى إسرائيل مايك هاكابي، الجمعة، وصفه للمستوطنين الذين ينفذون اعتداءات ضد الفلسطينيين في الضفة الغربية المحتلة بأنهم "إرهابيون"، وأنهم "يسيئون لصورة إسرائيل".

وقال هاكابي في مقابلة مع «هيئة البث» الإسرائيلية الرسمية إن عنف المستوطنين ضد الفلسطينيين في أنحاء الضفة الغربية المحتلة يلحق ضررا بسمعة إسرائيل في جميع أنحاء العالم. وأضافت «الهيئة»: "جدد السفير الأميركي لدى إسرائيل هاكابي، وصفه لمرتكبي جرائم الكراهية في الضفة الغربية بالإرهابيين، مضيفا أن أفعالهم تُلحق ضررا بالغا بصورة إسرائيل في الولايات المتحدة".

وقال هاكابي: "إنها تُسيء لصورة إسرائيل كدولة وشعب، وأجد ذلك مؤسفا لأن إسرائيل في أمسّ الحاجة إلى كل الأصدقاء الذين يمكنها الحصول عليهم، وليست بحاجة إلى مزيد من الأعداء".

تأتي تصريحات هاكابي بعد أن وصف الشهر الماضي، المستوطنين الذين حاصروا سكان قرية قصرة الفلسطينية شمالي الضفة المحتلة بـ"الإرهابيين الإسرائيليين".

# كاتس: السيطرة على مرتفعات علي الطاهر تعزز "المنطقة الأمنية"

مرتفع علي الطاهر

قال وزير الدفاع الإسرائيلي يسرائيل كاتس، الجمعة، إن السيطرة على مرتفعات علي الطاهر في جنوب لبنان تعزز "المنطقة الأمنية " لإسرائيل، مؤكدا أن قوات الاحتلال لن تنسحب من هذا الموقع الإستراتيجي.

وتزعم إسرائيل أن حزب الله أقام شبكة أنفاق في هذه المنطقة، أتاحت له -بحسب الاحتلال- إطلاق مسيرات وصواريخ على المواقع العسكرية الإسرائيلية في جنوب لبنان، وكذلك على شمال إسرائيل.

وقال كاتس في مقطع مصور: "السيطرة على مرتفعات علي الطاهر تمثل إتمام مرحلة ضمان السيطرة على المنطقة الأمنية في جنوب لبنان".

وأضاف كاتس أن الجيش الإسرائيلي "سينهي الآن تعطيل هذه الأنفاق" وتعزيز قواته على المرتفعات "لمنع العدو من التمركز مجددا في المنطقة".

# أكثر من 120 قتيلاً في اشتباكات بين القوات الحكومية والحوثيين

قُتل أكثر من ١٢٠ شخصا في اشتباكات ب ين القوات الحكومية اليمنية و الحوثيين منذ الخميس، بحسب ما أفادت مصادر من الجانبين الجمعة.

وقال مسؤول عسكري يمني طلب عدم كشف هويته إن حصيلة قتلى القوات ا لحكومية منذ الخميس ارتفعت إ لى ٦٦، فيما أفادت مصادر طبية وعسكرية مقربة من الحوثيين بمقتل ٦٢ مسلّحا على الأقل.

و أورد مصدر طبي في مدينة المخا الساحلية أن مدنيا قُتل في قصف حوثي ا ستهدف مطعما. واندلعت المعارك ب عدما شنّ الحوثيون هجوما بريا تزامن مع قصف بالصواريخ والطائرات ا لمسيّرة لمناطق ساحلية مطلة على البحر الأحمر وفي محيط تعز.ولم تصدر بعد أي حصيلة رسمية لا عن الحوثيين و لا عن الحكومة اليمنية. وقالت وكالة الأنباء اليمنية (سبأ) الحكومية ا لخميس "شنّت القوات المسلحة و قوات المقاومة الوطنية هجوما م شتركا مضادا استهدفت فيه مواقع ا لميليشيا في جبهتي الكدحة ومقبنة، فيما أحبطت القوات المسلحة محاولة تسلل نفذتها عناصر حوثية في جبهة الأحطوب بمديرية جبل حبشي". ولا يسيطر الحوثيون حاليا بشكل مباشر على المناطق الساحلية المطلة على باب المندب، لكنهم يسيطرون على مدينة الحديدة الساحلية الواقعة شمال المخا، و هاجموا مرارا سفن السعودية في البحر الأحمر خلال الأسابيع الماضية.

## واشنطن تسعى لاتفاق أوسع من «مذكرة التفاهم»

# قطع شرايين مالية لإيران في تركيا وتهديد إيراني بهجمات استباقية

فرضت الولايات المتحدة، الجمعة، عقوبات جديدة مرتبطة بإيران تستهدف ٣ كيانات، في وقت أفادت فيه مصادر بأن إدارة الرئيس الأميركي دونالد ترامب تسعى إلى اتفاق أوسع من مذكرة التفاهم المبرمة مع إيران، وسط تأكيد طهران أنها قد تنفذ هجمات استباقية "يضمنها القانون الدولي".

وأصدرت وزارة الخزانة الأميركية عقوبات جديدة استهدفت ثلاثة كيانات مرتبطة بإيران مقرها تركيا، وفقا لموقع الوزارة الإلكتروني.

والكيانات المستهدفة هي: شركة غولدن غلوبال بورتفوي يونيتيمي، وشركة غولدن غلوبال فارليك كيرالاما، وشركة غولدن غلوبال ياتيريم بانكاسي. كما أصدرت وزارة الخزانة ترخيصا عاما يسمح بإنهاء المعاملات مع الكيانات الخاضعة للعقوبات.

بدورها، قالت صحيفة «فايننشال تايمز»، نقلا عن مصادر مطلعة، إن إدارة الرئيس الأميركي أبلغت الأطراف المعنية بأنها لن تعود إلى مذكرة التفاهم المبرمة مع إيران، وتسعى بدلا من ذلك إلى اتفاق جديد وأكثر شمولا. وأكد نائب الرئيس الأميركي جيه دي فانس أن واشنطن لن تجري محادثات مع إيران ما لم تتوقف عن إطلاق النار على السفن في مضيق هرمز.

وأضافت الصحيفة أن واشنطن أبلغت الوسطاء برغبتها في إبقاء مضيق هرمز مفتوحا، بصرف النظر عن نتائج الاتفاق المحتمل بين طهران ومسقط، في حين يعمل وسطاء على وضع إطار لمفاوضات جديدة بين الولايات المتحدة وإيران.

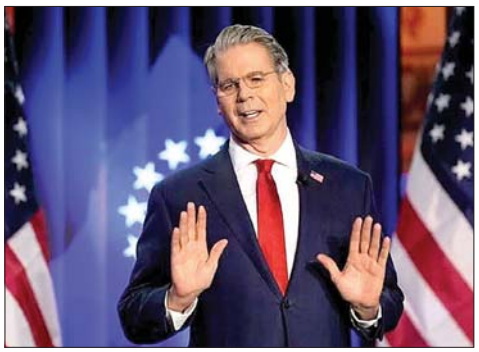

وزير الخزانة الأميركي

ونقلت «فايننشال تايمز» عن مصادر ديبلوماسية أن إدارة ترمب تريد اتفاقا يشمل مضيق هرمز والبرنامج النووي الإيراني، بينما أفادت مصادر مطلعة بأن إيران عدّلت موقفها خلال مفاوضاتها مع سلطنة عمان في مسعى لفرض سيطرتها على المضيق.

وبحسب ديبلوماسيين، لم تعد هناك محادثات مباشرة بين واشنطن وطهران، لكنّ وسطاء أبقوا قنوات خلفية مفتوحة بين الطرفين، ويعملون على إعداد إطار للمفاوضات بشأن اتفاق جديد محتمل.

ونقلت الصحيفة عن ديبلوماسي مطلع قوله إن الولايات المتحدة ترغب في التوصل إلى اتفاق إذا كانت إيران مستعدة لذلك، لكنها "ليست في عجلة من أمرها"، مشددا على أن أي اتفاق مقبل "لا بد أن يكون جديدا" لأن واشنطن تريد التوصل إلى صيغة مختلفة عن مذكرة التفاهم السابقة.

من جهة أخرى، قال نائب الرئيس الأميركي جيه دي فانس إن الإيرانيين "يفقدون قدراتهم يوما بعد يوم"، مؤكدا أن الولايات المتحدة تملك أدوات إضافية كثيرة للضغط على طهران، بينها الخيارات الاقتصادية والعسكرية والديبلوماسية والعمليات السرية.

أوضح فانس أن الولايات المتحدة ضربت إيران بهدف منعها من امتلاك سلاح نووي، وحماية حركة الشحن التجاري لتجنب أزمة طاقة عالمية، مشددا على أن واشنطن لا تستهدف المدنيين في عملياتها القتالية "ولن تفعل ذلك أبدا".

في المقابل، شدد المتحدث باسم الجيش الإيراني على أن القوات الإيرانية ستنفذ "عمليات استباقية" كلما شعرت بتهديد، معتبرا أن ذلك في إطار القانون الدولي.

بدوره، قال رئيس السلطة القضائية الإيراني غلام حسين محسني إجئي إن بلاده لم ولن ترضخ بأي شكل من الأشكال للظلم، مشيرا إلى أن الولايات المتحدة وإسرائيل فرضتا حربا غير قانونية عليها.

وأضاف أن "الأعداء" يتباهون بارتكاب جميع أشكال الأعمال المنافية للإنسانية بحق إيران.

وأشار إجئي إلى أن إيران تعرضت لهجمات أميركية غير قانونية لكنها أثبتت تمسكها بالصمود والاستقرار الإستراتيجي، مؤكدا أن إرادة إيران لتوسيع العلاقات مع الصين "حاسمة".

### أميركا وأوروبا نحو قرار من «الذرية» يتهم إيران بخرق التزاماتها

أفادت وكالة "رويترز"، بأنّ "أميركا والترويكا الأوروبية تسعى لإصدار قرار بوكالة الطاقة الذرية يبلغ مجلس الأمن بخرق إيران التزامها".

وكانت قد قالت الوكالة الدولية للطاقة الذرية، إن وضع جزء أساسي من البرنامج النووي الإيراني لا يزال مجهولاً، مع استمرار حرمان مفتشيها من الوصول إلى المنشآت المتضررة، في ظل الحرب الأميركية على إيران وتعثر أي مسار لإحياء المفاوضات النووية.

ووفق تقرير للوكالة، وُزع على الدول الأعضاء، الثلاثاء الماضي، فإن المفتشين ما زالوا غير قادرين على التحقق من موقع أو حالة مخزون إيران من اليورانيوم المخصب إلى مستويات قريبة من المستخدمة في صنع الأسلحة، حسبما نقلت وكالتا "بلومبرغ" و"رويترز".

## بدء ظهور أثر الضغوط الأميركية على إيران مع تشديد العقوبات والحصار

إيرانية تعاين اسعار السلع في احد متاجر طهران

قالت ثلاثة مصادر إيرانية رفيعة المستوى إن الحملة الأميركية الرامية إلى خنق الاقتصاد الإيراني عبر تقييد صادرات النفط ووقف التهرب من العقوبات أصبحت أشد وطأة على طهران.وقالت المصادر إنه رغم نجاح الحكام من رجال الدين في إيران في الالتفاف على العقوبات لعقود، إلا أن أحدث الإجراءات الأمريكية وضعتهم في موقف أكثر حساسية بكثير، إذ لم يتبق لهم سوى القليل من القنوات لتأمين العملات الأجنبية أو شراء السلع.

وأضافت المصادر أن الجهود الرامية إلى حرمان إيران من الوصول إلى شبكات التمويل الدولية في دول أخرى باتت تشكل تهديدا حقيقيا وملحا، بعد أن ظلت طهران تعتمد على ذلك لزمن طويل للحفاظ على دوران عجلة الاقتصاد.

ومن شأن أي مؤشرات على أن الحملة الاقتصادية قد تنجح في كسر الجمود المستمر منذ أشهر في الصراع أن يسعد صناع القرار في واشنطن. لكن إيران حذرت في المقابل من أنها قد ترد على الضغوط بمزيد من التصعيد العسكري، وهو ما يزيد المخاطر في مرحلة بالغة الحساسية.

وفي حين تتدفق كميات أكبر من الطاقة إلى الأسواق العالمية عبر مضيق هرمز رغم المحاولات الإيرانية المستمرة لتعطيل الملاحة فيه، أدى الحصار الأمريكي على صادرات النفط الإيرانية إلى قطع المصدر الرئيسي لإيرادات طهران. ومما يزيد من مشكلات إيران أن الاقتصاد كان يعاني بالفعل من أزمة عميقة قبل الصراع مع انهيار العملة وارتفاع التضخم. وزاد القصف الذي استمر لأشهر أعباء جديدة تمثلت في فاتورة ضخمة لإعادة بناء الصناعة والبنية التحتية المتضررة.

وفي الوقت نفسه، قالت المصادر إن الضغوط المالية تؤثر بحد ذاتها على جهود طهران للتحايل على نظام العقوبات، إذ تترك لها سيولة نقدية أقل لدفع العلاوات المرتفعة التي تتطلبها عمليات التهرب من العقوبات بطرق غير مشروعة.

وتراجع الريال الإيراني إلى مستويات متدنية غير مسبوقة خلال الأيام القليلة الماضية. وقال أحد المصادر الإيرانية إن البلاد لا تملك سوى مخزونات من البنزين تكفي لشهرين إضافيين، وهو ما يتعين استيراده رغم إنتاج النفط المحلي بسبب محدودية طاقتها التكريرية.

وقال مسؤول إيراني رفيع المستوى إن إيران تأمل أن يردع خطر التضخم الإدارة الأميركية قبل انتخابات التجديد النصفي في تشرين الثاني، في حين تهدف واشنطن إلى دفع الإيرانيين إلى الثورة.

وسّعت الولايات المتحدة في الآونة الأخيرة نطاق العقوبات الثانوية على الدول التي تتعامل تجاريا مع إيران، في محاولة لحرمانها من استخدام الدولار في تسوية معاملات مبيعات النفط وتمويل وارداتها الحيوية من السلع والمواد الخام.

وقالت المصادر الثلاثة الكبيرة إن هذه الجهود تجعل شبكات التهرب من العقوبات الحالية في إيران، مثل شركات الواجهة وناقلات النفط غير المسجلة والتهريب، مكلفة للغاية بحيث يصعب استخدامها.

وأظهرت بيانات كبلر أن شحنات النفط الخام الإيرانية تراجعت هذا الشهر إلى نحو ٢٦٠ ألف برميل يوميا مقارنة مع نحو ١,٧ مليون برميل يوميا قبل عام. ولم تعد تغادر الموانئ الإيرانية سوى كميات محدودة يجري نقلها عبر الشاحنات أو القطارات أو القوارب الصغيرة عبر بحر قزوين. وقال أحد المصادر إن طهران تقول إنها لا تزال تمتلك عشرات الملايين من البراميل المخزنة في ناقلات خارج منطقة الحصار يمكنها بيعها، لكن العقوبات الجديدة من شأنها أن تدفع الوسطاء للتراجع أو المطالبة بمبالغ أكبر.

ويقول الرئيس الإيراني مسعود بزشكيان إن إجمالي حجم التجارة تراجع بما يتراوح بين ٢٥ و٣٥ بالمئة، مع تضرر الواردات بوتيرة أكبر من الصادرات. وبزشكيان واحد من عدة مسؤولين كبار حذروا خلال الأسابيع القليلة الماضية من الوضع الإيراني الذي يتدهور بسرعة.

### 55% بالمئة من الإسرائيليين يخشون اندلاع حرب أخرى مع إيران قريباً

أفادت صحيفة "معاريف" الإسرائيلية، استناداً إلى استطلاع للرأي، بأن ٥٥٪ من الإسرائيليين يخشون اندلاع حرب أخرى بين إسرائيل وإيران.

وذكرت الصحيفة أن إسرائيل تقدّر أن إيران تستعد لشن هجوم واسع ومنسق ضدها على عدة جبهات في آن واحد، في سيناريو يشبه "نسخة جديدة من أحداث ٧ أكتوبر".

وبحسب التقديرات الإسرائيلية، تسعى إيران إلى دمج نفسها وحزب الله في لبنان وحماس والحوثيين في اليمن والميليشيات الموالية لها في العراق، ضمن حملة واحدة ضد إسرائيل.

ونقلت "معاريف" عن مصدر عسكري قوله إن "علينا أن نتذكر أن الاتحاد السوفيتي لم ينهَر بسبب الحرب، بل بسبب الانهيار الاقتصادي، ونحن نرى هذا التدهور الاقتصادي في إيران".

## الجولة الثّامنة: خطوات صغيرة على طريق الألف لغم

الرسميّ للجولة الثامنة من المفاوضات المباشرة مع إسرائيل والتي تستضيفها السفارة الأميركيّة في روما، لا بدّ من تسجيل المعطيات الآتية:

– شهدت الأيّام الماضية تبادلاً لافتاً للتحيّات السياسيّة بين رئيس الجمهوريّة جوزف عون ورئيس مجلس النوّاب نبيه برّي، تجاوز به الطرفان حدّة الخطاب الذي كان برّي قد رفع سقفه في كلمته خلال الذكرى الـ48 لتغييب الإمام موسى الصدر ورفيقيه، حين تساءل عن جدوى "سبع جولات من المفاوضات مع إسرائيل من واشنطن إلى روما" فيما "أبناء الجنوب يتعرّضون لأعمال القتل والتنكيل وتدمير منازلهم".

إذ بادر برّي إلى التأكيد أنّه "لن يكون على قطيعة مع رئيس الجمهوريّة"، مشدّداً على أنّ "المرحلة تستدعي تضافر كلّ الجهود لصدّ الاعتداءات والتحدّيات الإسرائيليّة". وردّ عون بالمثل، مثنياً على ما ورد في كلمة برّي، ولا سيما تأكيده على "المسلّمات الأساسيّة للسلم الأهليّ والتمسّك بالجيش واتّفاق الطائف" بوصفها خطوطاً حمراً، ومعتبراً أنّ مواقفه تشكّل "رسالة إلى الداخل قبل أن تكون إلى الخارج"، فيما عبّر في الوقت نفسه عن انفتاحه على أيّ مسار يحقّق أهداف المفاوضات مع إسرائيل، داعياً إلى عدم إضاعة الفرص المتاحة أمام لبنان "في الحسابات الضيّقة".

هذا التبادل الإيجابيّ جاء بعد تواصل مباشر بين فريقَي الرئاسة ومجلس النوّاب عقب الخطاب، في مؤشّر على حرص الطرفين على تظهير حدّ أدنى من التفاهم والتفهّم المتبادل.

### إفراج عن أسرى

– أفرجت إسرائيل أمس عن الأسير مالك كمال رازي، (تنفي مصادر مطلعة أن يكون مقاتلاً في "الحزب") والذي تمّ اعتُقاله من بلدته عين عطا في قضاء راشيا في تشرين الأول 2025. وقد جرت عملية التسليم وفق الآلية المعتمدة في مثل هذه الحالات: تسلّمته اللجنة الدولية للصليب الأحمر عند معبر الناقورة الحدودي، قبل أن تنقله بدورها إلى الجيش اللبناني.

ينتظر أيضاً أن تطلق إسرائيل اليوم خمسة أسرى لبنانيين إضافيين، في إطار مسعى ينسّق مباشرة مع الإدارة الأميركية. وقد جاءت هذه الخطوة عقب زيارة أجراها السفير الأميركي ميشال عيسى إلى إسرائيل خلال الساعات الأخيرة، التقى خلالها رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو، في خطوة من الإدارة الأميركية تثبت أنّها متمسكة بالمفاوضات وتعمل على دفع إسرائيل نحو تقديم بادرة ملموسة تجاه لبنان.

أوردت "القناة 12" الإسرائيلية أنّ قضية المعتقلين والمفقودين تُعد محور المحادثات بين الطرفين اللبناني والإسرائيلي، وقد تم تبادل القوائم الأولية في الجولة الأخيرة في روما.

يُفترض، أن يشكّل هذا التطور، إذا حصل، "خطوة إلى الأمام" تقوم بها إسرائيل قبيل الجلوس إلى طاولة المفاوضات المباشرة في محطتها الثامنة، والتي يُتوقع أن تُعقد منتصف الشهر الحالي، علماً أن لبنان لم يُبلَّغ حتى الآن بشكل رسمي بموعدها النهائي.

من شأن مثل هذه الخطوة أن تمنح الجانب الأميركيّ هامشاً إضافياً للضغط باتّجاه إحياء زخم تفاوضيّ كان قد تباطأ بشكل ملحوظ منذ ختام الجولة السابعة. قال رئيس الحكومة نواف سلام، أمس الخميس، إن عودة أي لبناني محرر إلى بلاده تمثل "خطوة مهمة" على طريق معالجة ملف الأسرى والمفقودين، مؤكداً مواصلة الجهود حتى الإفراج عن جميع الأسرى وتحقيق الانسحاب الإسرائيلي الكامل من أراضي بلاده.

### فراغ أمنيّ في الجنوب

– لا يزال البحث عن قوّة بديلة تحلّ محلّ "اليونيفيل" في الجنوب من دون أيّ نتيجة ملموسة حتّى الآن. وتقول مصادر رسميّة إنّ لبنان تلقّى إشارات باستعداد عدد من الدول للمشاركة في قوّة أوروبيّة أو متعدّدة الجنسيّات تواكب الجيش اللبنانيّ في مهمّة حصر السلاح بيد الدولة، غير أنّ هذا الاستعداد يصطدم بأكثر من عقبة: من جهة، عدم الاتّفاق بعد على آليّة العمل وطبيعة المهمّة المنوطة بهذه القوّة، ومن جهة أخرى، اعتراض إسرائيل على بعض الدول المرشّحة (فرنسا وتركيا على سبيل المثال)، مقابل عدم تجاوبها مع دول أخرى أبدت استعدادها (إيطاليا مثلاً).

يتبيّن من ذلك أنّ هذا الملفّ لا يزال عالقاً عند عقبته الأولى، أي الاتّفاق على هويّة الدول التي يمكن أن تنتشر في الجنوب، قبل أن يتسنّى الانتقال إلى النقطة الثانية المتعلّقة بصلاحيّات هذه القوّة وآليّة عملها.

– في السياق نفسه، يبرز ملفّ تثبيت الحدود أو ما يُعرف بتصحيح "الخطّ الأزرق" كأحد الملفّات المرشّحة للتقدّم في الجولة المقبلة من المفاوضات، إذ يُفترض أن تخلص هذه الجلسة إلى تشكيل لجنة من الاختصاصيّين لبحث الملفّ نظرياً، لأنّ احتلال إسرائيل الفعليّ لأكثر من 600 كيلومتر مربّع من الأراضي اللبنانيّة يحول عملياً دون تثبيت أيّ اتّفاق يُتوصّل إليه على الأرض. غير أنّ الإدارة الأميركيّة ترى أنّ المضيّ قدماً في هذا الملفّ تحديداً يتيح إخراج المفاوضات من حالة الجمود التي تسبّب بها الاستحقاق الانتخابيّ الإسرائيليّ، عبر التركيز على بند تقنيّ أقلّ حساسيّة سياسيّاً يمكن إحراز تقدّم فيه شكليّاً، في ظلّ استمرار الجمود الكامل في ملفّ المناطق التجريبيّة الذي لا يسجّل أيّ تقدّم يُذكر حتّى الآن.

كلير شكر

## ماذا تبني السّعوديّة في الإقليم؟

المتغيّرات المتسارعة في موازين القوّة والمخاطر المتزايدة.

في قلب هذا المسار تقف السعوديّة. فالرياض لا تتحرّك نحو شراكة دفاعيّة جديدة بمعزل عن شبكة علاقاتها العربيّة والإقليميّة والدوليّة، ولا تبدو في وارد استبدال شريك بآخر، بقدر ما تعمل على توسيع خياراتها والمساهمة في بناء قدرة أكبر، تمكّنها من التعامل مع إقليم تتغيّر فيه مصادر القوّة والمخاطر، وتساهم في تأمين الاستقرار وحماية المصالح.

بهذا المعنى، تندرج قيمة اتّفاقية مكّة الحقيقيّة في أنّها تضع لبنة أولى في شبكة أمنيّة تقودها قوى إقليميّة من داخل المنطقة، من دون أن تعلن القطيعة مع القوى الدوليّة أو التخلّي عن الاتّفاقات القائمة.

لكنّ معرفة ما تريد السعوديّة أن تبنيه بعد مكّة، تقتضي العودة خطوة إلى الوراء: إلى البيئة الإقليميّة التي دفعت الرياض إلى إعادة التفكير في معنى الأمن، وإلى التحوّلات التي جعلت بناء الشراكات والقدرات جزءاً من حماية المصالح، لا مجرّد استجابة لتهديد طارئ. وهنا تتّضح دوافع التحرّك السعوديّ، ولماذا اختارت الرياض لهذه الشراكة هذه الصيغة تحديداً.

### السّعوديّة لن تنتظر الخطر عند حدودها

تغيّرت طبيعة الأمن في المنطقة، ولم يعد التهديد يُقاس بما يحدث على الحدود فقط. الصواريخ والمسيّرات، أمن الطاقة، المنشآت الحيويّة، الممرّات البحريّة وسلاسل الإمداد، كلّها جعلت المسافة بين الخطر ومصالح الدولة أقصر بكثير.

السعوديّة تتعامل مع هذا التحوّل بطريقة مختلفة: بدلاً من الاكتفاء بإدارة الأزمات، تتحرّك نحو بناء بيئة تستطيع فيها تقليل المخاطر قبل وصولها إليها. حماية المصالح تبدأ من تشكيل البيئة الأمنيّة، لا من انتظار الأزمة.

### الأمن السّعوديّ يتجاوز الخليج

الأمن السعوديّ يبدأ من الخليج، لكنّه لا ينتهي فيه. البحر الأحمر وباب المندب وطرق التجارة والطاقة، وصولاً إلى المشرق والأناضول وجنوب آسيا، كلّها أصبحت أجزاء من مشهد أمنيّ واحد.

لهذا لا تبدو الشراكة مع تركيا وباكستان توسّعاً جغرافيّاً فقط، بل استجابة لجغرافيا أمنيّة تتّسع هي الأخرى. تعكس اتّفاقية مكّة هنا فكرة بسيطة لكن استراتيجيّة: اتّساع دائرة المصالح السعوديّة يفرض اتّساع دائرة الشراكات القادرة على حمايتها.

### تركيا وباكستان.. التّنسيق مع القوّة التي تحتاجها السّعوديّة

لا تكمن أهميّة تركيا وباكستان في مجرّد انضمامهما إلى اتّفاق دفاعيّ مع السعوديّة، بل في نوع القدرات التي يمكن أن يضيفها كلّ منهما إلى المسار السعوديّ الإقليميّ الجديد. إذ بلغت صادرات الصناعات الدفاعيّة والجويّة التركيّة نحو 8.5 مليارات دولار في 2025، مع استهداف تجاوز 10 مليارات دولار في 2026، وهو ما يمنح "الشراكة مع أنقرة" ثقلاً اقتصادياً وصناعياً ملموساً بدل البقاء في إطار التحليل الاستراتيجيّ المجرّد.

العلاقة مع أنقرة انتقلت من مرحلة طغت عليها الخلافات إلى مساحة أوسع من المصالح والتعاون العمليّ، ما جعل التحوّل إلى التعاون الأمنيّ والدفاعيّ أكثر قابليّة للبناء عليه. أمّا باكستان فتضيف بعداً مختلفاً، فخبرتها العسكريّة وموقعها في جنوب آسيا وعلاقاتها الدفاعيّة تجعلها شريكاً يوسّع المجال الاستراتيجيّ للمسار.

السعوديّة لم تجمع قوّتين متشابهتين، بل اختارت قوّتين مختلفتين يمكن أن تتكاملا حول مصالح أمنيّة مشتركة.

هنا تكمن إحدى أهمّ نقاط القوّة في الصيغة الثلاثيّة. عندما تتّسع الدائرة لاحقاً لتشمل دولاً إسلاميّة أخرى، مثل مصر "المتأرجحة" سياسياً واقتصادياً، فإنّ الاختبار لن يكون في عدد الأعضاء، وإنّما في قدرة الصيغة على التحوّل من شراكة ثلاثيّة إلى شبكة إقليميّة أوسع.

### الرّياض تريد صناعة التّوازن لا مجرّد التّعامل معه

السعوديّة لا تغلق باباً عندما تفتح باباً آخر. فهي تحافظ على علاقاتها الدوليّة، وتتحرّك في محيطها العربيّ والخليجيّ، وتبني في الوقت نفسه شراكات إقليميّة جديدة.

لكنّ النقلة الحقيقيّة هي أنّ الرياض تحوّلت من دولة تتعامل مع توازنات يريد أن يصنعها الآخرون إلى دولة تساهم في صناعة هذه التوازنات. وهذا ما يمنح السعوديّة مساحة أوسع للحركة، من دون أن تربط خياراتها بطرف واحد أو بقعة جغرافيّة محدّدة.

### مكّة أعطت المسار شكلاً

الاتّفاقية لم تبدأ في مكّة، لكنّها أعطت مساراً سعوديّاً متراكماً وإطاراً دفاعيّاً واضحاً. والسؤال من هنا ليس ماذا وقّعت الدول الثلاث، بل ماذا ستفعل بعد التوقيع؟

بدأت اتّفاقية مكّة بالتحوّل إلى مؤسّسات وتنسيق وتدريب وتبادل معلومات وصناعات وطاقات مشتركة، فانتقلت السعودية خطوة أخرى من امتلاك النفوذ إلى تنظيمه وتحويله إلى قدرة مؤثّرة.

اتّفاقية مكّة بداية لمسار سعوديّ إقليميّ استراتيجيّ جديد. وما سيحدّد قيمتها في النهاية ليس توقيعها، ولا عدد من قد ينضمّ إليه، بل ما تنتجه من تنسيق وقدرات وترتيبات جديدة في الإقليم. وبالفعل، عقدت اللجنة السياسيّة والدفاعيّة الاستراتيجيّة المنبثقة عن الاتّفاقية اجتماعها الأوّل في إسطنبول يوم 31 آب 2026، بمشاركة وزراء الخارجيّة والدفاع ورؤساء هيئات الأركان في الدول الثلاث، وهذا يُظهر أنّ المسار انتقل فعلياً من التوقيع الرمزيّ إلى آليّة تنفيذ مؤسّسيّة.

هنا يبدأ السؤال الأصعب: ما الذي ستقدّمه الاتّفاقية للإقليم، وكيف يمكن أن تنتقل من اتّفاق دفاعيّ إلى صيغة تساهم في إعادة تشكيل الأمن الإقليميّ؟

د.سمير صالحة

# قانون التقاعد ومنظومة الحماية الاجتماعية المستدامة

بالنص التشريعي وحده. فالقانون، رغم تقدمه النوعي، يقف أمام اختبار بالغ الصعوبة: كيف يمكن الانتقال من نظام تعويضات تقادمت آلياته وتآكلت قيمته بفعل الانهيار النقدي والتضخم، إلى نظام تقاعدي حديث، من دون أن يحمل النظام الجديد أعباء الماضي المالية والقانونية إلى المستقبل؟

## من التعويض إلى المعاش: تغيير في فلسفة الضمان

الميزة الأساسية في النظام الجديد هي أن المضمون لا يعود أمام تعويض يُدفع مرة واحدة عند نهاية الخدمة، وإنما أمام معاش تقاعدي يستمر حتى الوفاة، إلى جانب معاش العجز والمعاش المخصص لخلفاء المضمون وفق شروط القانون.

ويُحتسب المعاش وفق حساب فردي افتراضي متراكم، أو ما يُعرف بالـNotional Account. ويتكوّن هذا الحساب، وفق المادة 50-6 المعدّلة، من رصيد تعويض نهاية الخدمة الذي يُنقل إلى نظام التقاعد، والاشتراكات المسددة أو المتوجبة، إضافة إلى زيادة سنوية مرتبطة بتطور متوسط مداخيل المشتركين، بما يسمح بفهرسة الحساب حتى السنة السابقة للتقاعد.

وهنا تظهر إحدى أهم نقاط القوة في القانون. فالمشرّع لم يتعامل مع المعاش التقاعدي باعتباره رقماً ثابتاً، بل أدخل في آلية احتسابه مؤشرات اقتصادية وإحصائية واكتوارية يفترض أن تساعد على الحفاظ على قيمته الحقيقية. كما أجاز تعديل الزيادة السنوية إلى الأعلى في حال أظهر التقييم الاكتواري وجود فائض استثنائي في الاحتياط.

ويكتمل هذا التصور من خلال عامل التحويل الذي يحوّل الرصيد الافتراضي المتراكم إلى معاش سنوي. فهذا العامل لا يقوم على معادلة حسابية جامدة، بل يأخذ في الاعتبار سن التقاعد، والعجز والوفاة، والفهرسة المستقبلية للمعاش وفق التطور المتوقع لمؤشر أسعار الاستهلاك، ومتوسط العمر المتوقع، ووجود خلفاء للمضمون عند التقاعد.

هذه المقاربة، من الناحية النظرية، أكثر تطوراً بكثير من نظام التعويض التقليدي؛ لأنها تحاول أن تربط قيمة المعاش بالواقع الاقتصادي والديموغرافي، لا بمجرد مجموع مبالغ اقتُطعت خلال سنوات العمل.

## ضمان الحد الأدنى: حماية اجتماعية لا مجرد معادلة حسابية

من أهم عناصر القوة أيضاً اعتماد ضمانتين للحد الأدنى للمعاش. الأولى ترتبط بالحد الأدنى للأجور، إذ لا يقل المعاش عن 55% من الحد الأدنى للأجور بعد 15 سنة من الاشتراك، مع زيادة هذه النسبة عن سنوات الاشتراك الإضافية وصولاً إلى سقف 80%.

أما الضمانة الثانية فتربط المعاش بمتوسط أجور المضمون المعاد تقييمها وفق الفهرسة، وبنسبة 1.33% عن كل سنة اشتراك.

وتكتسب هذه الضمانات أهمية خاصة في بلد شهد انهياراً نقدياً وتراجعاً حاداً في القدرة الشرائية. فالمعاش التقاعدي الذي لا يواكب كلفة المعيشة يفقد معناه الاجتماعي، مهما بدت طريقة احتسابه متقدمة من الناحية التقنية.

لكن هنا تبرز مفارقة تستحق التوقف: إذا كان القانون يربط جزءاً من حماية المتقاعد بالحد الأدنى للأجور، فإن فعالية هذه الحماية تفترض أن يكون تحديد الحد الأدنى للأجور نفسه قائماً على مؤشرات اقتصادية موضوعية، وأن يخضع للمراجعة بما يتناسب مع التضخم وكلفة المعيشة. وإلا تحوّل الضمان القانوني إلى رقم اسمي لا يعكس القدرة الشرائية الفعلية.

## العقدة الكبرى: ماذا نفعل بتعويضات نهاية الخدمة؟

هنا تحديداً تكمن أخطر نقاط الضعف في الانتقال إلى النظام الجديد. فجزء أساسي من الحساب الفردي الافتراضي للمضمون المنتقل إلى التقاعد يتمثل في رصيد تعويض نهاية الخدمة الذي يُنقل إلى النظام الجديد بعد تصفيته وفق أحكام القانون.

لكن ماذا تعني تصفية هذا التعويض في بلد فقدت فيه العملة الوطنية جزءاً هائلاً من قيمتها؟ إذا جرى احتساب الرصيد التاريخي لتعويضات نهاية الخدمة وفق قواعد لا تأخذ بصورة كافية في الاعتبار التضخم وانهيار سعر الصرف وتراجع القوة الشرائية، فإن المضمون الذي انتقل من النظام القديم إلى النظام الجديد قد يبدأ حياته التقاعدية برصيد متآكل أصلاً. وبذلك يصبح النظام الجديد، paradoxically، حاملاً لآثار الظلم الذي خلّفه النظام السابق.

وهذا يخلق أيضاً مسألة مساواة جدية بين فئتين: الأولى تضم من انتقلوا من نظام تعويض نهاية الخدمة إلى نظام التقاعد، والثانية تضم من يدخلون مباشرة إلى نظام التقاعد ويستفيدون من فهرسة الاشتراكات ضمن الحساب الفردي الافتراضي. وإذا لم تُعالج القيمة الحقيقية للتعويضات السابقة، فقد ينشأ تفاوت غير مبرر في النتائج التقاعدية بين مضمونين قد تكون سنوات خدمتهما وأجورهما متقاربة.

من هنا، فإن تصحيح تعويضات نهاية الخدمة ليس تفصيلاً تقنياً، بل شرطاً تأسيسياً لعدالة النظام الجديد واستدامته.

## من يخضع للنظام؟

اعتمد القانون انتقالاً تدريجياً بين النظامين. فالداخلون إلى سوق العمل للمرة الأولى بعد وضع النظام موضع التنفيذ يخضعون له إلزامياً، كما يشمل الانتقال الإلزامي فئات من المضمونين السابقين وفق السن وشروط الانتساب.

أما الفئات العمرية الواقعة في المنطقة الانتقالية، فيمنح بعضها حق الاختيار بين البقاء في نظام تعويض نهاية الخدمة أو الانتقال إلى نظام التقاعد، وفق الشروط والمدد المحددة في القانون.

وتكشف هذه الأحكام عن إدراك المشرّع لصعوبة الانتقال الفوري بين نظامين مختلفين في فلسفتهما وآلياتهما. إلا أن هذا الانتقال يحتاج إلى إدارة مؤسسية شديدة الدقة، لأن أي خلل في تفسير الحقوق المكتسبة أو تقييم الأرصدة أو تحديد آليات الانتقال قد يتحول إلى مصدر لنزاعات اجتماعية وقضائية واسعة.

## قانون متقدم يحتاج إلى دولة قادرة على تنفيذه

المشكلة الأخرى لا تتصل بفلسفة القانون، بل بقدرته على الانتقال من النص إلى التطبيق. فالقانون يحتاج إلى عدد من المراسيم التطبيقية والهياكل التنظيمية، ولا سيما ما يتصل بالاستثمار والإدارة والتقييم الاكتواري وآليات التمويل.

وهنا يصبح عمل مجلس الإدارة الجديد للصندوق الوطني للضمان الاجتماعي ضرورياً، لكن ليس كافياً. فالنظام التقاعدي الحديث يحتاج إلى حوكمة مالية واستثمارية مستقلة وشفافة، وإلى إدارة مخاطر حقيقية، وإلى تقييمات اكتوارية دورية، وإلى آليات واضحة للمساءلة ومنع تضارب المصالح.

والأهم أن أموال التقاعد ليست أموالاً عادية؛ إنها مدخرات اجتماعية متراكمة لعقود. لذلك فإن إدارة استثماراتها يجب أن تقوم على قواعد صارمة للشفافية والتنويع وإدارة المخاطر، لا على الاعتبارات السياسية أو الحسابات القصيرة الأمد.

## النهضة تبدأ من حماية الماضي

يمثل قانون التقاعد والحماية الاجتماعية خطوة نوعية يمكن أن تعيد تعريف علاقة الدولة بالعامل بعد انتهاء حياته المهنية. فهو يكرّس، من حيث المبدأ، الانتقال من منطق التعويض إلى منطق الدخل المستدام، ويدخل عناصر الفهرسة والتقييم الاكتواري والعوامل الديموغرافية في تحديد المعاش، ويضع ضمانات للحد الأدنى، بما يجعله أقرب إلى النماذج الحديثة للحماية الاجتماعية.

لكن قوة القانون النظرية لا تكفي. فالنهضة الحقيقية التي يمكن أن يحققها تبدأ من معالجة إرث النظام القديم، وفي مقدمته القيمة الفعلية لتعويضات نهاية الخدمة. ولا يمكن بناء نظام تقاعد عادل على أرصدة فقدت جزءاً جوهرياً من قيمتها بفعل التضخم والانهيار النقدي.

لذلك، فإن نجاح قانون التقاعد لن يكون في صدور المراسيم التطبيقية فحسب، ولا في الإعلان عن بدء الانتقال إلى النظام الجديد، بل في ضمان معادلة ثلاثية متوازنة: عدالة الانتقال، استدامة التمويل، وحماية القدرة الشرائية للمتقاعد.

إذا نجحت الدولة في تحقيق هذه المعادلة، فلن يكون قانون التقاعد مجرد إصلاح إداري في مؤسسة الضمان، بل سيكون أحد اللبنات الأساسية لإعادة بناء العقد الاجتماعي في لبنان. أما إذا جرى الانتقال إلى النظام الجديد من دون معالجة عادلة للحقوق المتراكمة، فقد يتحول الإصلاح الذي يفترض أن يؤسس للمستقبل إلى امتداد لأزمة الماضي.

والفارق بين الاحتمالين لا تصنعه النصوص وحدها، بل تصنعه إرادة الإصلاح، وحسن الإدارة، والشفافية، والقرار السياسي الذي يضع حق الإنسان في شيخوخة كريمة فوق اعتبارات اللحظة.

**المحامي أسامة العرب**

# التدهور الغامض بين طهران وواشنطن

أمس، وزير الخارجية ماركو روبيو.

قال «روبيو»: «إن مذكرة التفاهم بين واشنطن وطهران قد انتهت». وعاد وأضاف: «الآن سوف تفعل الولايات المتحدة كل ما لديها لمنع إيران من أن تصبح قوة نووية، ولن نسمح لإيران أن تتحكم في مضيق هرمز».

وتسرب منذ أيام في الوسائل الإعلامية الأمريكية أن قيام القوات الأمريكية بتوجيه ضربة لجزيرة «لارك» جاء بعد توفر معلومات استخبارية تفيد بأن طهران كانت تعد في تلك الجزيرة عتاداً وألغاماً لسد مسارات مضيق هرمز مما كان سيؤدي إلى شبه تعطيل كلي لمسارات الطاقة والتجارة من هذا الممر البحري المهم والاستراتيجي.

في الوقت ذاته ترسل طهران رسائل متناقضة ما بين التهديد والمرونة.

رئيس إيران ووزير خارجيته يتحدثان عن إمكانية العودة لطاولة المفاوضات إذا أعلنت واشنطن موافقتها على تطبيق بنود اتفاق إطار النوايا.

بالمقابل تصدر تصريحات من قيادات الحرس الثوري كلها تهديد ووعيد بهدم المعبد على الجميع!

**عماد الدين أديب**

# ضربة بمسيّرة روسية تطال مقرّ جهاز الأمن الأوكراني في كييف

أعلن الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي، الجمعة، أن طائرة مسيّرة روسية أصابت مقر جهاز الأمن الأوكراني في كييف.

وأظهرت صورة نشرها موقع "يوكرينسكا برافدا" الإخباري ما بدا أنه دخان أسود يتصاعد من نافذتين على الأقل في واجهة المبنى، بينما كانت سيارة إطفاء متوقفة في الخارج.

وقال رئيس بلدية كييف فيتالي كليتشكو إن خمسة أشخاص على الأقل أصيبوا في الضربة التي استهدفت وسط المدينة.

وصعّدت روسيا خلال الأسابيع الأخيرة ضرباتها على أوكرانيا خلال النهار، مستخدمة أحيانا طائرات مسيّرة تعمل بمحركات نفاثة ويصعب على الدفاعات الجوية إسقاطها.

وكتب زيلينسكي عبر تطبيق تلغرام "تحدثت مع رئيس جهاز الأمن الأوكراني، أولكسندر بوكلاد. للأسف، أصابت طائرة مسيّرة روسية المبنى الرئيسي للجهاز في شارع فولوديميرسكا في كييف، قبالة كاتدرائية القديسة صوفيا".وأضاف أن الطائرة كانت تستهدف مكتب رئيس الجهاز "بشكل مباشر".

وقال زيلينسكي إنه أوعز إلى رئيس الجهاز "بتوجيه رد مناسب وملموس إلى الروس، ومتناسب مع هذه الضربة حيثما أمكن، فور اكتمال الاستعدادات".

على صعيد متصل انتقد الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي الأجهزة الأمنية في بلاده بعد تبادل لإطلاق النار بين عناصر من جهازين أمنيين في كييف هذا الأسبوع، مهددا باقالة مسؤولين كبار.

## «العدالة أساس الأوطان»!

القاضي م جمال الحلو

ليست العدالة مجرد نصوصٍ في القوانين أو أحكامٍ تصدرها المحاكم، بل هي القيمة التي تمنح المجتمع شعوره بالأمان والثقة. فحين يسود العدل، يطمئن الإنسان إلى أن حقوقه مصونة، وأن واجباته واضحة، وأن الجميع يقفون أمام القانون على قدم المساواة.

إن الدول التي جعلت العدالة أساسًا لإدارتها استطاعت أن تبني مؤسسات قوية، وأن تحقق الاستقرار والتنمية. أما حين تغيب العدالة، فإن الظلم يزرع الخوف، ويضعف الانتماء، ويهز ثقة المواطنين بمؤسساتهم، فتتعثر مسيرة التقدم.

ولا تقتصر العدالة على القضاء وحده، بل تبدأ من الأسرة في المساواة بين الأبناء، وتمتد إلى المدرسة في إنصاف الطلاب، وإلى بيئة العمل في احترام الحقوق وتقدير الكفاءة، ثم تتجلى في مؤسسات الدولة عبر تطبيق القانون بنزاهة وشفافية.

إن بناء مجتمع عادل مسؤولية مشتركة، تتطلب وعيًا أخلاقيًا، واحترامًا للقانون، ورفضًا لكل أشكال التمييز والمحسوبية. فالعدل ليس امتيازًا لفئة، بل حقًّا لكلّ إنسان، وركيزة لا غنى عنها لازدهار الأوطان واستقرارها.

ويبقى العدل، في نهاية المطاف، أعظم ضمانةٍ لحفظ الكرامة الإنسانية، وأقوى أساسٍ لبناء مستقبلٍ يسوده الأمن، ويزدهر فيه الإنسان بعلمه وعمله وأخلاقه.

## العارضة أليكسا ومايوه وداع الصيف

## شروق وغروب

# ألم يكن الأكرم تسليم «علي الطاهر» للجيش؟

خليل الخوري

نود أن نشير، بدايةً، الى أن رواية بنيامين نتنياهو وجيشه حول السيطرة على تلة علي الطاهر لا تزال تحت علامات الاستفهام الكثيرة. ذلك أن السيطرة قد تكون بالنار وقد تكون بالاحتلال المباشر عبر تواجد الجنود والآليات الخ... ولما كان الاحتلال لم يعمم الصور والفيديوات عن التواجد الجسدي في التلة والأنفاق التي يقال إنها أُنشئت تحتها في الأعماق، فهذا يطرح المزيد من التساؤلات.

ولكن، في المقابل، لم يصدر عن حزب الله ما يؤكد على أن التلة لا تزال تحت سيطرته الكاملة، وهذا أيضاً يطرح علامات استفهام حول حقيقة الوضع في تلك التلة الستراتيجية وفي محيطها الطبيعي، في قضاء النبطية، وهي التي ترتفع ستماية متر فوق سطح البحر، ولها أهمية معنوية ورمزية كذلك. فإضافة الى إطلالتها على مناطق الجوار، لا سيما في جنوب شرق لبنان، هي تحمل اسمها نسبة الى رجل دين شيعي يقام ضريحه على قمتها. وحتى الآن لا توجد معلومات أكيدة عما تردد على نطاق واسع، في الأسابيع الأخيرة حول أعداد من ضباط وجنود من الحرس الثوري الإيراني يتواجدون فيها. وأما الكلام على الأنفاق والمسالك، فائقة التجهيز، تحت أرضية التلة، فحدث ولا حرج، وقد ادّعى الاحتلال أنه دمر الكثير منها، لكنه لم يوثّق ذلك بالصوت والصورة. فقط يُلاحَظ غياب القتال والمعارك الشرسة التي كانت تُدار، منذ بضعة أسابيع وحتى قبل اليومين الأخيرين، في منطقة التلة بوتيرة مرتفعة جداً.

هذه التلة التي تبعد خمسة عشر كيلومتراً عن الحدود مع فلسطين المحتلة، والتي تتجاوز المنطقة العازلة الى شمال نهر الليطاني، «ضمها» الاحتلال الى الشريط العازل معلناً، أمس بالذات، أنه اكتفى بالمناطق التي يحتلها وأنه لن ينسحب منها ما دام السلاح مع حزب الله.

وبينما يستمر جيش الاحتلال في القصف والتدمير، نأذن لأنفسنا أن نطرح، على قيادة الحزب السؤال الآتي: إذا كانت تلة علي الطاهر قد باتت تحت سيطرة الاحتلال الفعلية، أياً كان شكل هذه السيطرة، أفما كان الأكرم تسليمها الى الجيش اللبناني؟!.

khalilelkhoury@elshark.com

الشرق
صاحباها: عوني ومعين الكعكي | المدير العام - رئيس التحرير: عوني الكعكي | مدير التحرير: خليل الخوري | المدير الفني: رفيق الحاج | التوزيع: شركة الأوائل ونعنوع لتوزيع الصحف والمطبوعات | الاشتراكات في لبنان للمؤسسات والدوائر الرسمية وللأفراد 200 دولار أميركي - الدول العربية 400 دولار أميركي
الإدارة والتحرير سنتر أنيس عساف - شارع رشيد كرامي (مُردان سابقا) - هاتف 810820/1/2(01) فاكس: 866105(01) ص.ب: 838
البريد الالكتروني: elshark@elshark.com - info@elshark.com - sport@elshark.com - economy@elshark.com | الموقع الالكتروني: www.elsharkonline.com